

فهرس السجال (٣١) صفجة ١

المشاركون	عنوان السجال	م
الشنقيطي - رائد - جمال حمدان - مجلي - مخلص النوايا	على الثريا	١
مونامور - مجدي	طيفي	٢
مجلي - الشنقيطي	٢/١٤ عام لعن و كذبتين وأنثى	٣
مونامور - مجدي	عتاب موناموري	٤
سمير العمري - مجدي - الدندون	عتاب	٥
صادق طبيب - مجدي	عذب القصائد	٦
سمير العمري - رائد - الشنقيطي - مجلي	عذبة النسماٲ	٧
مونامور - الدندون - مجدي - رائد - د. نون	عذيني يا سطوري	٨
شاكر - الشنقيطي - الدندون - جمال حمدان - مجدي - رائد	عرض خـ (مغري) اص للمهندس	٩
الدندون - مجدي	عزاء سبوت بنت ميلي	١٠
الشنقيطي - مجدي	عسل	١١
رائد - الشنقيطي - مجدي	عقد الهيام	١٢
سلاف - ابن بيسان - مجدي	عنا بول	١٣
مجلي - زهرور	غياب قسري	١٤
مونامور - مجدي	غياب	١٥
ابن بيسان - مجدي	قال بائع الخضروات	١٦
مجالس - صادق طبيب - مجدي	مساحة للتقاؤل	١٧
الشنقيطي - مجدي	مع الشعراء ٢	١٨
وله - مجدي - الشنقيطي - سلاف	على ضفاف بحور الشعر	١٩
مجلي - رائد - مجالس - الدندون - عمر مطر - مخلص النوايا	عمر مطر	٢٠
ابن بيسان - الشنقيطي - مجدي	عندما تكتبين في صفحاٲي	٢١
الشنقيطي - الصمصام - الدندون - مجلي - سلاف	عودة واعتذار	٢٢

فهرس السجال (٣١) صفجة ٢

المشاركون	عنوان السجال	م
مجدى - مونامور - حطام	عودة	٢٣
الدومى - د. نون - مجدى	عودى الیه وخلينى باحزانى	٢٤
موودى - مجدى - شاکر - مجالس - الذندون	عيد ميلاد سعيد	٢٥
مجالس - الذندون - د. نون - مجدى	عيدكم مبارك	٢٦
سلاف - الشنقيطى	غابت	٢٧
نسمة - الشاعر اليمنى - الشنقيطى	غربة روح	٢٨
د. نون - مجدى - ابن بيسان	غربة شاعر	٢٩

على الثريا

(الشنقيطي - رائد - جمال حمدان -
مجدي - مخلص النوايا)

قال الشنقيطي

مُهْفَهْفَهَةٌ تَمِيسُ عَلَى الثَّرِيَا
فَتَهْتِزُّ الشَّوَاهِقُ وَالشَّعَابُ

عَلَى دَعَجَاءٍ مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى
إِذَا طَلَبْتَ حَوَائِجَهَا تَجَابُ

وَإِنْ نَظَرْتَ إِلَيْكَ أَتَى بِرِيقٍ
وَ يَمْرُقُ مِنْ لَوَا حِظِّهَا شِهَابُ

وَإِنْ نَطَقْتَ تَبَعَثَرَتِ الْمَعَانِي
فِيغْرِيكَ التَّحَدُّثُ وَالرَّضَابُ

وَإِنْ أَنْسَتَ إِلَيْكَ وَجَدْتَ لُطْفًا
رَقِيبًا لَا يُمَلُّ وَلَا يُعَابُ

وَ لِي حُلْمٌ عَلَى زَمَنِ سِيَأْتِي
وَ رِيفًا لَا رَقِيبُ وَلَا حِجَابُ

قال رائد

بنفسي من لها عشقي يذاب
فتشربه ويسكرها الشراب

وتسكرني إذا همست بحب
فأتمل لا أخاف ولا أهابُ

قال الشنقيطي

أنورسُ انه شَهَدُ مَذابُ
أَتَيْتَ بِهِ وَ يَحْمَلُهُ الضَّبَابُ

وَ تَحْمَلُهُ السَّحَابُ مَاطِرَاتِ
فَتَمْرُغُ مِنْ سَحَابِهِ الرَّحَابُ

شَرَابُ سَلْسَبِيلٍ مِنْ مَهَاةِ
حَمِيَّاهُ عَلَى الرُّوحِ التَّهَابُ

وَ لَكِنْ لَمْ تَقُلْ لِي عَنْ مَهَاةِ
وَ قَدْ سَكَرْتُ وَ أَثْقَلَهَا الشَّرَابُ

فَهَلْ فِي سَكْرَةٍ مَطَرْتُ عَطَاءً
وَ خُلِّعْتُ الْأَسَاوِرُ وَ الثِّيَابُ؟

وَ هَلْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ بَيْتٌ لَيْلَا
وَ رَيْفَ الظِّلِّ وَ اكْتَمَلَ النَّصَابُ؟

قال جمال حمدان

تذكرني قصيدتكم أخي الفرزدق بأمس قريب بيني وبين أخي العزيز المهندس وملهماته ولا بأس إن قبلت مني
الاحوال:)

مُهْفَهْفَةٌ تَمِيسُ عَلَى الثَّرِيَا
(وَبَيْنَ جُفُونِهَا رَقَدَ الذُّبَابُ)

(وَإِنْ رَقَصَتْ .. تَمَائِلَ جَذَعُ فِيلٍ)
فَتَهْتَزُّ الشَّوَاهِقُ وَ الشَّعَابُ

عَلَى دَعَجَاءٍ مِنْ عَسَلٍ مُصَفَّى
(تَوَحَّمَ وَالدَاهَا ثَمَّ خَابُوا)

(فليس أبا ولا أمًا لهذي)
إِذَا طَلَبْتَ حَوَائِجَهَا تُجَابُ

وَ إِنْ نَظَرْتَ إِلَيْكَ أَتَى بِرِيقٍ
(كَأَنَّ بِهِ مِنَ اللَّهِ الْعِقَابُ)

(وَتَجَحُّظُ فَيْكَ عَيْنَاهَا كَبُومٍ)
وَ يَمْرُقُ مِنْ لَوَا حِظِّهَا شِهَابُ

قال جمال حمدان

و إن نطقتُ تَبَعَثَرَتِ المَعَانِي
(وإن ضحكتُ فقد نَعَبَ العُرَابُ)

(وكم ثغرٍ لأنثى ملتُ عنه)
فيغريكُ التحدُّثُ والرَّضَابُ

و إن أنستُ إليك وَجَدتَ لُطْفًا
(إذا ابتعدتُ ففي الإنسِ العذابُ)

(فقمْ وادعُ الإلهَ يَهَبْكَ خِلا)
رقيقًا لا يُملُّ و لا يُعبأ

و لي حُلْمٌ على زمنِ سيأتي
(ليمحو ذكرَها ويصدُّ بابُ)

(ويبدلنا الإلهُ بها غزالا)
و ريفًا لا رقيبُ و لا حجابُ

قال الشنقيطي

قريضي إلى شاعري الأحول
جمال ابن حمدان من وائل

و إني عذرتك لما أتيت
جَعَلْتِ أَعَالِيَّ فِي سَافِلِي

فأنت فعلت (المقابل) قبلا
لذاك الصغير على المخفل

و من بعدها لمهندسيكم
فَحَوَّلْتِ صَبًّا إِلَى عَاذِلِ

و من بعدها لمنشقطها
و أرسلته للمدى القاجل

و ديكًا و قطًا على واحةٍ
جناها من الصببر و الحنظل

و كبشًا فدنته نعاج الحظير
يموتُ لمرأى قبيح جلي

قال الشنقيطي

فماذا عساني إذا أرتجيه
سوى أن أرى عسلي بصلي!

على أنني لأراك لطيفاً
تلاطف بالسيف و المعول

أذاك لأنك - بين حصار -
تجن إلى زمن القبل

قال مجدي

أُتحت الحصار (جمال) السباع
كناقفٍ صبرٍ من الحنظلِ

لقد كان ظني (جمال) الحكيم
و كنت أراه (جمال) الولي

و لَمَّا تعود له ذات حظٍ
و تدنو إليه على (المحملِ)

تراه جمال بنادي الرُشاف
يُسميه شنقيطُ بالأحولِ

فيا ذات شعرٍ عليه علينا
على (هيك) رشفٍ ألا ولولي

قال الشنقيطي

أيا (ذاتَ شِعْر) منَ المخملِ
تغيَّرتِ حقًّا إلي الأفضلِ

فقولي لمجدي بأنك صِرتِ
على حالِكِ المُسعدِ الأمثلِ

و أنكِ ما عُدتِ نبتَ الخريفِ
و لا فيكِ من ريحةِ البصلِ

و أنكِ صرتِ بنفحِ الخزامى
و (نَسْمَة) لُطْفٍ إلى المحفلِ

قال مخلص النوايا

وقفتَ على سوسنِ الطَّلِ
وأشجيتَ رسماً على المنزلِ

وقوفَ (قفا نبيك) من قبلكم
وكننتَ بذاك الهوى الأمتلِ

رياح الثريا بقوس الضمير
تذوب على الأفل المقبلِ

جعلتُ فداك على الهالك
لتخبرني قولة العاقلِ

لماذا بنصك هذا أتيتَ
بوصفٍ يزفّ الهوى القاتلِ

فهل كنتَ في وصفه شاملٌ
وجئتَ لنا الواصف الكاملِ

قال مخلص النوايا

تخاف الدنادين في وصفها
ووصف المقاصد في القابلِ

ولو كان وصف المؤسس رسمٌ
لقام بوصف الندى الذابلِ

أبو الهندساتِ رقيق المعاني
فيشجو بغيثٍ من الوابلِ

قال الشنقيطي

و قفتُ على قولكِ المذهل
و لستُ كـ (ناقف من حنظل)

فهمتُ إشاراتِ خل أتى
بشعر البكاء على المنزل

و لم أتِ بالوصفِ لي كاملاً
خصوصاً (بخذر و لم ينزل)

و (حُبلى) تجودُ له في رضى
و مرضعُ فيه كما الخبل

و تعطي الرضيعَ بنصفِ لها
و نصفاً لعاشقها الأمتل

قال مخلص النوايا

لكلِّ إِمَامٍ طَرِيقَةٌ نَهَجِ
ونَهَجِ (قَفَا نَبِكِ) لَمْ يَذْبَلِ

فَلَا غَرُّوْ أَنْ يَنْهَجِ النَّاطِمُ
طَرِيقَ أَبَاهِ عَلَى الطَّلَلِ

لِكُلِّ زَمَانٍ مَضَى هَفْوَةٌ
وَيَهْفُو زَمَانُكَ فِي الْغَزْلِ

وَهَلْ لَيْلُ أُمِّ الْكَبَائِرِ يَسْرِي
إِذَا حَنَطَ الْقَوْلَ بِالْمَعْضَلِ

فِيْمَضِي الْفَطِيْنِ إِلَى غَايَةٍ
وَيِمَضِي الْغَبِيِّ إِلَى بَاقِلِ (١)

لِكُلِّ الَّذِينَ مَضَوْا كَلِمَةً
فَتَبْنِي عَلَى (نَاقِفِ الْحَنْظَلِ)

قال مخلص النوايا

وفي كلّ شيءٍ له واصفٌ
فيزرع في الحسن والزللِ

وهذا نراه لنا مبدأً
و زريابُ شدّ عن الموصلي (٢)

(١) باقل : شخصية في العصر الجاهلي يضرب بها المثل بالسفاهة والجهل ..

(٢) أبوإسحاق الموصلي أستاذ زرياب في الغناء ..

قال الشنقيطي

جميلُ القريض من الغزل
أو المدح أو بارع الهزل

و شعرُ الحماسةِ صنوُ القريض
عن الشعبِ و الأهل و الأمل

و أصلُ البراعةِ في كونه
بصدق المشاعر للقائل

و حسن الصياغةِ في لفظه
و نسج من الحرفِ كالمخمل

و أمّا سواه فانيّ أراه
طفيليّ لم يدع للمحفل

قال مخلص النوايا

ولو أصطفيك على رحلةٍ
رأيت الثريا من الثكلِ

يريك الكريم سنا النوفلِ
ويشجو البخيل على التوكلِ

يضيق الخيال إذا بعضه
نسته القوافي ولم يرفلِ

ويمضي من الوصفِ ما لم يقلُ
وما ضرّه القول في الناقلِ

قال الشنقيطي

و آفة قول من الناقل
فكم ناقل ليس بالعاقل !

يغيّر أصل الكلام هوى
و طورًا لمنطقه الذاهل

يصدقهُ من يريدُ هوىً
و يدخلُ ختلا على الغافل

و انّ الأمين على كلمة
أمين على البر و الساحل

طيفي

(مونامور - مجدي)

تحمّم بطيفي

بنبضي .. بحرفي

ولوّح بكفّك

خذني لحتفي

..

أضيعُ ألملمُ فيك انتظاري

لرجع احتضاري

وهباتِ صيفي

..

على مقلتيك سيمضي قطاري

وأرجعُ أمسحُ دمعاً

بكفّي

..

تحمّم بشوقي

وجمّدُ بريقَ الدموعِ بطرفي

وسافرُ إليّ على متنِ عزفي

لأنزفَ فيكَ ومنكَ إليكَ

عصارةَ نزفي

تحمّم .. تحمّم

تحمّم بنزفي

بحمامٍ عطرٍ ..
تحممتُ عمداً .. فدفئك صيفي

و كل ثلوج الشتاء بيومي ..
تذوب حياءً على مقلتيك ..
لتخفق شعراً إليك و تُصفي

فلا تهربي من جناية نبضي ..
و لا تهربي من تراتيل حرفي

كسور المرايا ..
شظايا قلبي ..
تحدثُ عن موجع الذكريات ..
و تستل بعض البقايا ليومي ..

فعمري - فديتك -

ما عاد يكفي

قالت مونا مور

أخوضك حرباً
وعشقاً وحباً
وأثقنُ في مقتلِكِ التخفي

فإن متُّ قبلكَ فاركبُ جوادي
وحاربُ بسيفي

وإن متَّ قبلي

.

.

.

عشقتُ التوفي

قال مجدي

عرفتُ بأني بعينيكِ حتفي
و في شففتيكِ يذوب التكفي

ركبتُ قواربي نبضي إليكِ
و سافرتُ ما بين كتفٍ و كتفِ

و خضت الوجوه بغير دليلِ
و عدتُ طريحاً على حدِّ سيفِ

فأي الحروف ستوفيكِ شعراً
و أي القلوب جدير بعصفي

و ما عاد لي غير ..

بعض البقايا

و بعض الشتات

و يكفي ويكفي يقيناً ..

..

..

لنسفي

قالت مونا مور

أيكفبك أني شطرتُ انشغالي
لحدّ المماتِ

فنصفي أسيرٌ لديك
ونصفي يطيرُ يلاحقُ نصفي
ولم يبقَ مني سوى أغنياتي
وشوقي لذاتي

وخوفي

وضعفي

٢/١٤ عام لعنٍ و كذبتين وأنثى
(مجدي - الشنقيطي)

قال مجدي

إليها في عيد موتها ،، كتبتها لأنشرها في يومها .. ثم أكتشفت أنها لا تستحق حتى خصوصية اليوم

قد مضى العام فاهنئي بالحضيض
و بذكري من كلِّ يومٍ بغيضٍ

بنتُ أفعى وكل ما فيك أفعى
كمريضٍ من أصل نبتٍ مريضٍ

كم تفحّ السموم من شفتيك
تستحث الصديد بالترويض

لعنةُ اليوم فوق رأسك تهوي
من حذاء الحروف بين القريض

فلتموتي يوم الولادة شعراً
كبقايا الذباب والباعوض

عام لعنٍ وكذبتين وأنثى
ذات يومٍ يأتي مع التحريض

قال الشنقيطي

أي حزنٍ يُلفُ بينَ الغموضِ -
في معانٍ تجيءُ بالتبعيضِ -

أي أفعى غضتكَ يا خلَّ شعري -
يا قوافٍ من الرؤى و العروضِ -

ما عهدناكَ تشتكي منْ عناءِ -
بلْ عهدناكَ في هناكِ العريضِ -

هلْ مجيبًا من أينَ عضتْ و كيف؟
في ذراعٍ أم في مكانٍ بضيقِ!؟

أم لماذا تُعضُّ هلْ جنّتَ شيئًا
كانَ إذا يدعو إلى الترويضِ -

روضتكَ بالعضِّ كمْ عُضَّ قبلاً
أسدُ الغابِ من صغيرِ البعوضِ -

إنه السمُّ منْ مُلَيِّسا رُقَيْطا
ما يفوقُ العلاجِ بالتمريضِ -

قال الشنقيطي

إتركِ الصيدَ للأفاعي و طاردُ
من ظبا البيدِ من فلاةِ العروضِـ

من حجازٍ أو مصرَ أو من عراقٍـ
و اتركِ العيشَ في الزمانِ البغيضِـ

و احذرِ المعزَ و احترس في طرادٍـ
كم غشيمٍ جناهُ بعضُ الرضوضِـ

كفكفِ الدمعَ باسمًا للأماني
كم أليمٍ ماضٍ إلى تعويضِـ

قال مجدي

جُلّ أمري رهنْتُ للتفويضِ
و محوت السواد بالتبويضِ

يا صديقي - عوفيت من كل شرٍ
إن ذكر النقيض ترك النقيضِ

قد تخلصتُ من شوائبِ أنثى
و كتبتُ القصيد عند النهوضِ

ليس تجلو الهموم غير لحنٍ
عند قصف الحروف وقت الوميضِ

قد عرفنا من بعد ضيعة عمرٍ
أن جنس الكريم غير الخفيضِ

قتل أنثى جريرةً عرفوها
عند سنّ الأصول بعد الفروضِ

ثم قالوا فيما أظن عليها
لا يهم القتل بعض الرضوضِ

قال الشنقيطي

أَيُّ أَنْثَى بِكَذِبَتَيْنِ وَلَعِنِ
أَهْ لَوْ قَلْتُ لِلْحَرْفِ اسْتَفِيضِي

كَنْتُ أَسْمَعْتُ مِنْ صَدَى أَلْحَانِي
مَا أَنْهِيَارَ الْحُرُوفِ بِالتَّقْوِيضِ

كَنْتُ أَخْجَلْتُ كُلَّ ذَاتِ عَفَافٍ
بِرَدَائٍ مِنَ الثِّيَابِ فَضِيضِ

عتاب موناموري
(مونامور - مجدي)

قالت مونا مور

لهفي عليكِ أتقدينَ على الهوى
وحبيبُ قلبكِ شاعرٌ وأديبُ

أطلقتِ من عينيكِ سهمَ غرامنا
فأصابني
أو كلُّ سهمٍ تطلقينَ يُصيبُ

كالشمسِ أنتِ وإنما
الشمسُ بعد شروقها
ستغيبُ

لكن حبكِ غائر في عالمي
وبخاطري
متوغلٌ وقريبُ

أنتِ الهواء
أعيشُ فيكِ وفيكِ أنتِ
أغيبُ

قالت مونا مور

في كلِّ يومٍ نلتقي
وكعاشقين لقاؤنا
وقتَ الفراقِ يطيبُ

..

وتحاولينَ قراءتي

أنتِ الكتابُ مسطرٌ

ببِراعيَا

وعلى الغلافِ حبيبةٌ

وحبيبُ

..

أو تسألينَ عن الفؤادِ حبيبةُ

أنتِ أسألي..

والعينُ في نظراتها

قال مجدي

من ألفٍ عامٍ كنتُ أحترف الهوى
و الآن من فرط الغرام أذوبُ

لَمَّا أنتهيتُ لعالمٍ ما خضته
قبلاً فاتقل كاهلي التجريبُ

النورُ فيه سحائبٌ لا تنتهي
و العطر في اجوائه مسكوبُ

و أنا بعمق الحرفِ أغرق روعةً
لا غالباً نفسي ولا مغلوبُ

شعري و قلبي يستغيث مررداً
حار الطبيبُ و قصرَ التطبيبُ

مَنْ لَمْ تعالجه اللحون فبرؤه
هو كالمحالٍ و صبره تعذيبُ

عتاب

(سمير العمري - مجدي - الدندون)

قال سمير العمري

أخي الكريم مجدي:

قد ظلمتني بتجاهلك إياي وقد عهدتك للحق ألزم. أنا يا أخي مجدي موجود في الرشف منذ بداياته الأولى يوم دعنتني إليه أخت طيبة تدعى جوهرة أو جواهر فأتيته قبل معظم من ذكرت من أخوة لا أبخسهم حقهم ولا أتعالى عليهم والله يشهد

لكنّ مثلي في سماء الشعر نجمٌ فيه لا ينكر
إذ إنّ شعري في فؤاد الطهر بستان الرؤى أزهـر
فإلامَ مثلي في رياض الرشف لا يذكر

إذ كيف تجحد من بنى في الرشف درّاً ألف بيتٍ أو يزيد
أو كيف تجحد من تواصل رغم طغيان الصدود
أو كيف تجحد من رأى في الرشف داراً واستقر به الوجود

ويحي كآني بالمحبة للأخوة لا أجود
وكان أخواني تواصلوا بالتجهم والصدود
هل كنت إلا واصلاً أبداً ومستبقٍ ودود

ألأنّ شعري لا يداعب بالقصائد من تناقر كالديوك
أم هل لأنني لا أحبذ أن أجامل صائحاً لا فض فوك
أم هل لأن الشعر عندي شامخٌ يأبى البروك

قال سمير العمري

وبرغم ذلك بالقصائد والمقاصد قد مدحتك
ومحبة في الله صادقة وإحسان تبعتك
واليوم أعتب والعتاب لمن تحب ومن أحبك

سامحك الله وسامح كل أخواني الذين رغم الجفاء أود

قال مجدي

يا سيدي لك أن تعاتب ألف مرة
و لك الرضا من قلب قلبي ..
يا سمير لكل فكرة

يا فارس الكلمات ..
يا خل الحروف ..
و أنت أستاذ المجال

قدّرت أنك لا تحب الشعر ..
يجري في السجال

أمّا و قد عاتبنتني ..
فلك الرضا .. و لك اعتذاري ..
و امتناني .. و الدعاء بخير حال

أنت الكريم ..
و أنت فردّ في الرجال
حتى و إن لم تأت إلا مرة ..
في الشهر مثل النور ..
في ألق الهلال

قال مجدي

لك أن تعاتب يا سميرُ ..
فقلْ - فديتك - هل تباري ؟

حتى تعلمنا الحروف ..
و هاك يا صاح اعتذاري

عن سوء تقديري .. و من ذا ينكر ..
الشمس المهيبية في النهارِ

قال سمير العمري

مجدي وأنتَ كما عهدتكَ

مثل درّة

متألّقاً فيها النقاء

يثير في النفس المسرّة

متوسِّدُ سرر العلاء...

وممسكُ بيد الوفاء

تسوقه نحو المجرّة

مجدي رعاك الله ...

يا قلباً وروح

يأتي إليك الجود

من نديّ ينوح

فتريه من معنى الفضائل ...

ما يكلُّ به الطموح

قال سمير العمري

يا من ينبع الشعر عانقت المحال

وغرست في الإحساس ...

أزهار الخيال

إن شئت جننا للمجال ...

والسجال

قال الدندون

Wink والله لا أقلبها عاليها واطيها ... وشوفوا .. علي أنا وحدي من غير أعدائي

قال سمير العمري

(هَذَا أَنَا ... نَسَجَ الزَّمَانُ عَبَاءَتِي
مَنْ كُلِّ لَوْنٍ تَسْتَسِينُ وَتَرَعَبُ
عِنْدِي الْمَبَادِي لَا أُسَاوِمُ مَهْرَهَا
أَمَّا الْمَوَاقِفُ فَدَّ تُوَدَّ وَتُخْطَبُ)

من جد لا فض فوك

و اقول

هذا السميرُ أتى لمجدي يعتبُ
ويظنُّ أنّ الرشفَ عنه مُجَنَّبُ

لا يا أخي ما كان يوماً رشفنا
متجاهلاً من جاءه يتقربُ

إني لأنكرُ يوم جئت بروعةٍ
في حرفكم شعراً تُصَبُّ وتُسكَبُ

في شعركم ما أخرسنَّ حروفنا
وبدتُ جوار حروفكم تتنائبُ

قال الدندون

لم تستطع في أن تسايرها معاً
أو ضدها نجوى التعالق ترغبُ

أمّا وقد فرّضَ السجالُ دعايةً
فأنا هنا من جبهتي أتأهّبُ

قد أذهلتني قسوةً بعتابكم
في تهمةٍ تهجو الجميع وتشجبُ

وأظنّ أنك قد قصدتَ ديندناً
لا ما قصدتَ بغيره تتحسّبُ

تهجو الدينين بين أسماع الملا
وتقولُ قد حيل الدينينُ أرنبُ

كان المجامل (صائحاً لا فضّ فو
ك) تعمّد الصدّ الجفاء .. وتعجبُ

تنقيرُ ديكٍ تحسبنُ قصائدي
وقصائدي مثل القروود تعبعبُ

قال الدندون

بالله قل لي هل مثال حروفكم
إلا النجاة من الدينين تُحجبُ

عانى من الدندون مجدي والجميـ
عُ حروفَ شعري بالهباله تكتبُ

وأنا هنا أعني الدعابة بينكم
حباً ووصلاً منكمو أتهرّبُ

متحملاً من بالغ الأضرار من
رأسي إلى رجلي هنا أترقبُ

عذب القصائد
(صادق طيب - مجدي)

قال صادق طبيب
د. محمد رائد الحمدو

زيدي فُديت تألق الإصباح
وتمرغي في عطرك الفواح

عذب القوائد للأحبة وحدهم
ولغيرهم فالشعر طعن رماح

قال مجدي

أهلاً طبيب الحب قد شرّفتنا
وغمرتنا بالسعد والأفراح

هيا لخوض وغي القريض فإنني
أشتاق للقيا بسيف كفاح

فتخير الموضوع و ابشر بالذي
ترجوه من طعنٍ بغير سلاح

قال صادق طبيب

مجدي وشعرك في القلوب محبب
كغناء أجمل بلبلٍ صداح

يا مادح المختار أنت بمدحه
تختال مزهواً بأعذب ساح

قال مجدي

يا صادق النبضات عشت برشفنا
يا رائد الحمدو بفيضِ نجاح

بل أنت زهر خميلة لا ينتهي
عطرٌ لها في باعثِ فواح

قال صادق طبيب

شرفتني في لحظةٍ بتعرفٍ..
لبديع ذوقٍ منك في الأرواح

للشعر منك أراه يسكر خافقي
ببديع زهرٍ رائعٍ فواح

قال مجدي

بل أنت قد شرّفتني بتوددٍ
لتزيد من خمر الهوى أقداحي

فذكرت أهل الشام أهل مودتي
أهل التناجي في رضاً و سماح

قد كنتُ فيما قبل يسكرني الهوى
و تطير بي الذكرى بغير جناح

قل لي طبيب الحب هل من رقيةٍ
من رمشها إني أضعتُ صباحي

قال صادق طيب

في ادلب الخضراء أرض ولادتي
وفرشت في كل الشام جناحي

لكن بطيبة أخت مكة راحتي
فهنا لعمر كراحة الأرواح

فأدم دعائك لي بطول إقامة
وبراحة بجوار طه الماحي

ولقلبك الريان عذب مودتي
مجدي كأعذب بلبل صداح

قال مجدي

يا صاحبي و الشعر موطن رشتي
و مصيرنا الآتي بغير سماح

هو ذلك القدر الذي أمضى بنا
سيف القضاء بعالم الأرواح

فالروح سكناه القضاء رحبيه
لا تستقر لكثرة الترواح

فاقبل فديتك ان تكون كمثلنا
في كل نبض هائم سواح

ما قد تبخر عاد رهن تكثف
فاحذر فيوض الغيث عند مراحي

قال صادق طيب

أمهدي بالسيل شمس قريحتي
تخفي غيومك عند كل رواح

فتراك مرفوع الأكف وداعياً
مستسقياً للغيث كل صباح

قال مجدي

لا والذي خلق السماء بحقها
مازال عطر الشعر طي جناحي

إنني أنا النسر الموكل بالفضا
قد جُبْتُ كل فداقدٍ وبطاح

و قنصتُ ما قد شئت غير مهاودٍ
و قطعْتُ دنيا الجنِ والأشباحِ

و رجعتُ منصوراً بعزةِ جانحي
فبقيتُ مسروراً بلا اتراحِ

قال صادق طيب

ياشاعري إني نجحت بغايتي
لما بوجهك قدشهرت سلاحي

فسمعت منك الشعر سيلاً جارفاً
لكنه في الريح عطر أقاحي

فطفقت أطلب أحسن الأحكام من
صلحٍ وعذبٍ محبةٍ وسماحٍ

الصلح ؟ إن الصلح رهن خصومةٍ
و أنا و أنت بألفةٍ و سماحٍ

و الشعر منك كلؤلؤٍ و زبرجدٍ
حُسناً تخطى كل ذاتٍ و شاحٍ

وأتى لنادي الرشف يسقينا المنى
في كأسٍ أشواقٍ بخمرٍ نجاحٍ

يا رائد الحمدو وقيت ملامتي
أنا ما هجرتُ الشعر - للإيضاح

لكنه الحب الذي لا ينتهي
أغدو به في جيئتي و رواحي

و حبيبتي تفتي بأن الحب لا
ينمو سوى بتزاوجٍ و لقاحٍ

قال مجدي

فاحكم - رعاك الله - في موضوعنا
أو فاتقي غضبي و عزم جماحي

لا الحب يلجمني .. و لا طيف الهوى
سيفت في عضدي .. فلا تكُ لاحي

عذبة النسّمات

(سمير العمري - رائد - الشنقيطي -
مجدي)

قال سمير العمري

خَفَقَ الحنِينُ فرِدِّي خفقاتي
وترقِقي يا عذبة النسَماتِ

وتأوَّبِي طيفاً يهددُ خاطري
ويَرُدُّ حرَّ الشوقِ عن زفراتي

ويُعيدُ لي نِزقَ الفؤادِ وعزمِهِ
ويُقيِلُ تيهَ الدربِ من خطواتي

يا مَنْ بطهركِ قد أضأتِ جوانحي
قبساً من المصباحِ والمشكاةِ

تخلو صفاتكِ في الفؤادِ كأنَّها
جاءتْ لمعنى واحدٍ في الذاتِ

ورنتِ إليكِ عيونُ مَنْ بانَتْ بِهِ
عن ناظريكِ شواسعُ الفلواتِ

من خلفها بحرٌ وخلفه أنهرٌ
وصلتْ بِهِ الوديانَ بالغاباتِ

قال سمير العمري

ضنَّ الزمانُ لنا بطلعتك التي
تهدي السرورَ إلى أخِ الحسراتِ

هي فرقةُ الأجسادِ لكنَّ الهوى
في الروحِ للأخلاقِ والملكاتِ

فلأنتِ أقربُ للفؤادِ من الدما
وأرقُّ من ريقِي على لهواتي

ولأنتِ ألصقُ بالخيالِ من الرؤى
في صحو أفكارِي وفي غفواتي

وجميلِ ظنِّي في وفائكِ راسخُ
عارٍ من الأوهامِ والشبهاتِ

يا عاذلاً قلبي إليكِ عن الذي
تغشاهُ في الخطراتِ والفتاتِ

فمقسِّمُ الأرزاقِ أحكمَ شأنهُ
في الكونِ من قيدي ومن إفلاتِ

قال سمير العمري

إِنْ قَالَ أَنْكَرَ فِي الْعِبَارَةِ ظَاهِرًا
وَإِذَا خَلَا فَمَرَّقَ الْعِبْرَاتِ

مَتَسَرِّبٌ دَرَعَ الْوَقَارِ نَهَارُهُ
وَهُوَ الْأَنِينُ الْمُحْضُ فِي الظُّلُمَاتِ

تَبِعَ الْهَوَى قَوْمٌ فَكَانَ هَوَاهُ فِي
طَلَبِ الْعُلَى وَتَجَنُّبِ الزَّلَاتِ

وَأَعَانَهُ فِي جَمْعِ ذَلِكَ كَلَّهُ
نَفْسٌ لَهُ عَزَفَتْ عَنِ الشَّهَوَاتِ

لَكِنَّ أَشْوَاقَ الْمُحِبِّ تَشَدُّنِي
نَحْوَ الَّتِي أودَعْتُهَا خَلْجَاتِي

حَدَّقْتُ أَنْظُرُ فِي طَلَاسِمِ سِحْرِهَا
مَتَعَمِّقًا فِيهَا إِلَى الْغَايَاتِ

فَرَأَيْتُ فِي الشَّهْبَاءِ طَالِعَ فَجْرِهَا
وَعُرُوبَهُ فِيهَا بِغَيْرِ فَوَاتِ

قال سمير العمري

والوردُ يضحكُ في نواظرِ نرجسٍ
فتعبَّقَ البستانُ بالبسماتِ

بشذى كرىً الصبح عبَّقه الندى
وجوى كوجدِ الليلِ من أناتِي

نازعتها قلبي بنفسِ مكابرٍ
فاستحكمتُ في أرفقِ الكلماتِ

وإذا نهيتُ القلبَ عن فرطِ الهوى
لبَّتْ إليه سوابقُ العبراتِ

أخفي الضنى حتَّى إذا فاضَ الجوى
ناجيتها بالشوقِ في خلواتِي

أصغي لها والطيفُ يؤنسُ وحدتي
بمجالسِ كالأنجمِ الزهراتِ

هي في الفؤادِ تمكَّنتُ فتحكَّمتُ
صرحاً لهُ تأوي سنينَ حياتِي

قال سمير العمري

صرحُ الحياةِ فإنَّ تصدَّعَ أو هوى
هوتِ الرؤى وأطاحَ بالمهجياتِ

فيها خواصُّ قائمٌ في كُنْهَها
مستودعٌ في تلكمُ الآياتِ

تمَّت محاسنُها بحسنِ خلاقها
وسنَّت فزادَ الحُسنُ بالحسناتِ

لم تلقها عيني ولكنَّ النهى
بجمالها غطَّت على القسَماتِ

أحببَ إليَّ بها كريمةً محتدٍ
وداً تغضُّ الطرْفَ عن عثراتي

حازتْ على قممِ العلاء ولم تنزلْ
بالحبِّ ترقى أرفعَ الدرجاتِ

وهبتْ فلا أسفٌ على ما أذهبتْ
وجفَّتْ فلا فرحٌ بما هوأتِ

قال سمير العمري

ما زال قلبي للهوى متطلعاً
كتطلع الحسنة في المرآة

أم أنت يا دهر التصرّم شاهد
أن اجتراع المرّ من عاداتي

لولا ضياء الأمنيات تقاسماً
كنّا كمن ساروا بغير هداة

لو أنّني طير لعانقت المدى
ولطرت للمحبوب دون أناة

ورجوته كفّ الزواج مخضّباً
متعطّراً بالودّ والقبالات

قال رائد

يا شاعري قد ذبت في سكراتي
بالطهر والإخلاص في الأبيات

بالحب ما أحلاه يسمو طاهرا
يُحيى القلوب لترتقي بحياة

يحي القلوب ربيعته و بهاؤه
ويزيل نبض الهمّ والآهات

أ (سمير) قل لي هل كتبت قصيدكم
بالعشق أم بالعطر والزهرات ???

قال سمير العمري

بل بالوفاء وبالعفاف وبالتقى
وبصادق الإحساس والكلمات

قال الشنقيطي

يا صاحبَ الابريزِ في المَلَكاتِ
و مقيمَ صرْحِ الشعرِ في الدُّرُواتِ

آنستَ خاطرنا بشعرِ شيقِ
مثلَ النسائمِ مرّاً بالعَطِرَاتِ

فاصدخْ - عدمتُ عِدَاكَ - و انشدُ ممتعاً
و ارسمُ بفنكِ باهرَ الكلماتِ

و لقدُ عرفتكُ ان أردتَ مُرَقَقَا
و اذا غضبتَ أجدتَ باللُكَمَاتِ

لا زالَ شعركُ في العلاءِ مجنحاً
و بقيتَ سمتاً شاعرَ النَّخَوَاتِ

و سلمتَ للهَمَّ الكبيرِ و أمةٍ
و مناكُ تسحبها من الظلماتِ

هذا و تفديها بقلبِ صامدٍ
للهَمِّ عاشٍ و ليسَ للعُمَلَاتِ

قال الشنقيطي

و اذا عشقتَ رسمتَ حبًا طاهرًا

لا ذكرَ فيه لماجنِ السَّهَرَاتِ

و تقولُ خذ قلبًا و حبًا صادقًا

ما كانَ حبًا بعدَ حينِ هاتي

قال سمير العمري

لأخ المروءة أمطرت أبياتي
حمداً يعطر ريشتي ودواتي

للشنقطي محمداً بدر الدجى
صافي الوداد وواثق الخطوات

هو سيّد الجود الذي لمّا يزل
يولى الجميل ويصدق النخوات

هذا الذي حفظ الأخوة وارتقى
قمم الوفاء وأخلص النيّات

تنبيك عن أخلاقه أفعاله
كالمسك يعرف طيب النفحات

أمست محاسنه تلوح بدهرنا
فكأنها غرر على الجبهات

أهلاً شقيق الروح بالشعر الذي
يُثني بما أوليت من حسنات

قال سمير العمري

مدحُ ترقرقَ منكَ نهرَ مودّةٍ
يروِي القلوبَ بأعذبِ الكلماتِ

ولكلِّ شيءٍ في الوجودِ حقيقةٌ
في حكمِ نفيِّ كانَ أو إثباتِ

لكنَّ إخلاصي لوذِّكَ صادقٌ
عارٍ عن الأوهامِ والشبهاتِ

فاسلمْ وُدْمَ في نعمةٍ ومسرّةٍ
في طولِ عافيةٍ وحسنِ حياةٍ

قال مجدي

(ورجوتهُ كَفَّ الزَّواجِ مَخضَباً)
هاقد بدأت الآن في الهفواتِ

ما كان أجمل لو ختمت بغيرها
في فعلٍ مقتصدٍ و قولِ أناةٍ

أحنقتني يا صاحبي أفكلما
جاد الزمان بدرة الدراتِ

من شعر بارعنا القدير سميرنا
خالفتنا فأتيت كالميقاتي

لتصب نار الشعر في جمراتنا
و تزيدها وقدأً من الكلماتِ

و الآن ما قول الكريم حبيبنا
عمري الحروف و قد حفظت قناتي

قال سمير العمري

عزوبية!! وهل غير الزواج يا رجل؟! احرام عليك يا شيخ مجدي .. الدنيا رمضان كل عام وأنتم بخير

قولي بأنك قد أضعت ثباتي
فيما ذهبت وجرت بالفتيات

وعصيت شرع الله يا مجدي فما
أبقيت من سببٍ لطول حياة

من ذا الذي في الناس يجحدُ زوجةً
بالودِّ تروي العمرَ والبسماتِ

هي رحمةٌ ومودةٌ وسكينةٌ
سكنُ نلودُ به من الحسراتِ

من لم يذق من دفنها شهْدُ فما
طابت لديه مجالسُ اللذاتِ

وله الهناء بما حباه ربُّه
من نعمةٍ مسكينةٍ النفحاتِ

قال سمير العمري

وتجاربُ الإنسانِ عدَّةٌ عقله
لحوادثِ الدهرِ الذي هو آتٍ

مَنْ ذا يفارقُ لذَّةَ السكنى فما
مِنْ لذَّةٍ يرجو من القيناتِ

لا يشبهُ الأشياءِ عندي بالردى
مثل النساءِ تبرَّجتْ لزناةٍ

يا صاحبَ النفسِ التي قد أخلصتْ
للهِ ترجو الفوزَ بالجنَّاتِ

تسعى لوجهِ اللهِ لا تسعى كمن
يسعى لكسبِ خبائثِ الشهواتِ

فالجَنَّةُ الزهراءُ دارُ خلتها
ما لم تحطْ وصفاً بها أبياتي

قال مجدي

يا صاحبي ، بل تلك بعض دعابتي
من نفسٍ مفؤودٍ من الزوجاتِ

لو كنت أعرف أن تلك نهايتي
لكسرتُ أقلامي سكبتُ دواتي

وحفظت بعض البعض من حرיתי
(يا من عنيتك في الجحيم تباتي)

من ضلع أعوج قد خلقت و ليتني
كسرت ذاك الضلع في الهفواتِ

عذبيني يا سطوري

(مونامور - الدندون - مجدي - رائد

- د. نون)

قالت مونا مور

عذبيني يا سطورى
واعزفيني في حبورى

واتركى حرفى طليقا
سائرا خلف العصور

جرّدينى من قشورى
وانشري منى شعورى

إننى أهوى ملاكا
نوره استلقى بنورى

فافترشنا ظلّ رشفٍ
وانتشينا بالخمور

قال الدندون

عذبيها بل ودوري
في نواحيها وزوري

كل حرفٍ كلَّ سطرٍ
وأقترني بين السطورِ

واحفظي ما عدَّ حرفٍ
في نقاطِ الإسمِ ووري

دندنيها دندنيها
لحنها في سُرورِ

واطربي رشي و غني
وارقصي بين الحضورِ

ياحروفَ الشعرِ مهلاً
واهدئي لا لا تفوري

قال الدندون

إن تفوري في لهيبِ
تحرقي كل النـمور

بل حذاري من شظايا
تنتهي في كل دورِ

عذبيها عذبيها
لا تصيبينا بجور

قال مجدي

قد عددنا في نقاطٍ
ثم عُدنا للسطورِ

و غفونا وسط حلمٍ
وسط غيمٍ في قصورِ

يا (سعيد) الرشف قل لي
أي موجٍ في البحورِ

أي سحرٍ يتلاقى
عنوةً خلف شعوري

أي لحنٍ شاعريِّ
جاء في الصمتِ جهوري

دندنيها واطربينا
و أجمعي شمل كسوري

قال مجدي

فالهوى والشعر يغفو
وسط أجواء غروري

ايقظيه لا تهابي
من نمورٍ و نسورٍ

قال رائد

منامورا ألف شكر
شعرك هزَّ بحوري

رقص الحرف بفن
فازدهى مني حبوري

ولدندوني ومجدي
ألف شكر بسطوري

يا لهذا الرشف حقا
هو لي أهلي ودوري

ومشاكسة

(قد عددنا في نقاط
ثم عدنا للسطور)

يرقص اليوم مع النورس (م)
بين الرشف روري

آه يا (م ج دي) قل لي
بعد رقص في سرور

قال رائد

أي عزف كان أحلى
عزف شعر المناموور؟

أم لحون العود أحلى؟
أم لحون من قدور؟

قال مجدي

لعيون الخلل (ر و ر ي)
جئتُ في كشفِ الستورِ

قد هممنا بـ (س ع ي د)
ثم عدنا للجذورِ

ثم في لحظة صمتٍ
و احتكامٍ للضروري

قد كشفنا السر عمداً
في جلاءٍ للصدورِ

إنه (ن و ر س) رشفٍ
قد تخفى في السطورِ

إنه (ر ا ي د) شعرٍ
يتجلى في الحضورِ

يا ليالي الرشف هيا
و اشعلي باقي بخوري

قال مجدي

و اندبي حظي طويلاً
و احملي دمعي وطيري

نحو أحلام بناها
خاطري فيض شهور

و مضينا في طريق
مشمس ضافي العبير

يعرف العشب خطانا
كل خطو بزهور

و على حين قوافي
جاء لفح الزمهير

و انتهى الحلم قتيلاً
بين شوك و صخور

قال مجدي

يا ليالي الرشف هيا
واشهدي في قول زور

قد تلاقينا جميعاً
في الرحاب المونااموري

قالت د. نون

يا سطورَ الموناموورِ
ابعثي بوخَ سطورِي

اقدحي فيها ضراماً
من رمادٍ من فتورِ

دارَ فينا الشعرُ كأساً
بينَ أقداحِ الحضورِ

جنتكِ أشكو حروفي
جَدَبَ العمرِ المريرِ

جنتكِ ظمأى القوافي
فاسكبي الكأسَ و دوري

طابَ ليلُ الرشفِ ليلاً
بينَ نجمٍ و سميرِ

قال مجدي

كيف يا نون القوافي
تكتبين الحرف نوري

و تناجين المعاني
باللالي و العطور

يا ليالي الرشف هيا
ضمخينا بالعبير

حاصرينا و اطربينا
واكتبينا في سرور

قالت د. نون

قد رشفتُ الحرفَ نوراً
كيف لا يهمني بنور؟

يا أبا شعري .. رشفي
لم يزل مهذا سطوري

بل مضى الحرف سريعاً

نحو موجٍ و بحورٍ

غاص تنقيباً وبحثاً

وأتى بين السطورِ

بالدراري في اتساقٍ

عند تحقيق الأمورِ

من شفيعي في القوافي

من مغيثي من مجيري

قد أتى سحر القوافي

في نداءٍ بالنفيرِ

قالت د. نون

أدر كينا مونامور ..
الشعر في الجمع الغفير

حرّكت منك حروف
أسن العذب النمير

سافرت موجة لحن
بين أسراب الهدير

هات منك الشدو يحنو
فوقها ظلّ الهجير

قالت مونا مور

عذبيني واعز فيها
ثم نامي في الصدور

ذوّبي الهمسات فيها
واشربها في غرور

يارفاق الرشف هيا
حلّقوا مثل الطيور

في متاهات السكارى
وانطفاءاتِ الخمر

قد عقدتُ في جبيني
وانبسطتُ في حضوري

واعتُصرتُ الحرفَ خمرا
وانسكبتُ في السطور

قالت مونا مور

وانسفتُ اليومَ عطراً
واحترقْتُ في البخورِ

وانجرفتُ سبيلَ حبِّ
عابراً حصني وسوري

أيُّ حلمٍ قد عراني
فابتسمتُ للبكورِ

عرض خـ (مغري) اص للمهندس
(شاكر - الشنقيطي - الدندون -
جمال حمدان - مجدي - رائد)

قال شاعر
الى المهندس

سنشتري منك شيئاً
لكي تصير مهندساً

فلم أر الناس إلا
مهندساً ومنهّداً

وقد تخذتكَ سيفاً
على الغواني مسدّداً

لكن أخاف احوالاً
يثلم النصل والحد

أو يحرف السير شرقاً
وكان في الغرب مقصد

إن صار ذلك فعلاً
سحبت " ميماً " لتقعد
ولات حين مناص
مبنىّ تسامق وانهد

قال الشنقيطي

جعلتني سيفَ حربٍ
على الغواني مسدّدُ

و بعدها مثل حوّا
مع " القواعد " مُقَعَّدُ

سلبتني " سين " سلوى
حُبًّا بمائسٍ أُغَيِّدُ

طورًا و طورًا لـ (هندِ)
" وليت أنجز " و اسعدًا!

فهاك مني جوابي
على شفاهي ترددُ

حذفتُ نوني طواعًا
و الهاءُ سينًا تَحَدَّدُ

و احذرُ ففيه رصاصُ
من القوافي منضدُ

قال الدندون

أرى بوادر حربٍ
فيها السلاح تعدد

من كل صوبٍ وصوبٍ
ياكل رشفي تمدد

يا أهل رشفنا هيا
صفوا وهاتوا لنشهد

أو يحسم الأمر منهم
في حجةٍ أو تسيد

أما أنا يارفاقي
فاهرب بدنن واشرد

قال الشنقيطي

يا هاربًا ما ترددُ
عيبٌ عليك مُشرَّدُ

ارجع الى الحرب هيا
و من سهامك سدّدُ

لَمَّا أَتَانَا مَغِيرٌ
مَهْدَدًا يَوْمَ أَرَعْدُ

و قَالَ عَنَا كَلَامَا
لرِيمِنَا وَ تَوَعَّدُ

و كُنْتُ مِنْكَ أَظَنَّ
مَسَاعِدًا لِي وَ مَسْنَدُ

مَخْدَّةٌ لَصْدَاعِي
و من مصيري المهددُ

من شاكر صار كِشْرًا
تَحْوُلًا يَوْمَ أَرْبَدُ

قال الدندون

ها جنئتُ بالروحِ أسعد
تفداكِ غالي بأزهد

ها جنئتُ في صفِ صاحِ
صدري حماه في الصدِّ

ياشاكِرِ أصحَ لهذا
دندون كهرو مجدد

قل ماتشاء لکن
أي الحروف حدد

والآن صرت بصفِ
(جنب) المهندس أفود

قال الشنقيطي

شكرًا مدننُ أوحذُ
أنا بدعمك مُسعدُ

فشاكِرٌ مثلَ جيشِ
إذا يُغيرُ و أنكدُ

شيطانهُ عبقرِيٌّ
نارٌ من الشعرِ موقدُ

و بالأخصِّ استعانَ
بظبيةِ بنتِ فدقدُ

سكوتها لي مخيفُ
و السيفُ أمضاهُ أغيدُ

(دخلتستها) بقريضي
مجنَّحًا و مُغرَّدُ

قال الشنقيطي

لكنها لم تُجِبني
رغم الرجاء المرَدُّ

لكن أظنُّ ستقضي
عدلا بعقل مُرشد

قال جمال حمدان

وأحول بعد لول
أتى لرشف وزغرد

سأبدان بمجدي
وأختمن بأحمد

فلو حذفنا ميما
فهل يثور ويحتد؟

ونصف دندن طارت
ليحفظ الماء والند

وشاكر لو ان شينا
تصير هاء لهذذ

ورا الفرزدق تمحي
ليصبح (زولا) اسود

ومن مهند ميم
تمايل الخصر والقدر

قال جمال حمدان

جمالٌ بعد احوالٍ

بغير ألفٍ يزِيدُ

أقول قولي هذا

والله من وراء القصدُ

قال شاعر

أهلا هلا .. الحبايب اجتمعوا

لكم جميعا كلامي
يا عقد رشفٍ منضد

تغري الحروف ففيها
سحرٌ عظيمٌ معقد

ولي بها خطرات
في خير ما كان مشهد

تأمّلاتٌ وطرحٌ
وفكرةٌ تتوقد

أديم في تقليبي
حروف شعرٍ تجدد

وأقصد الناس ظناً
بحسن ما سوف يرتد

قال شاعر

وقد بلغت مرادي
مع المهندس إذ رد

وثمّ من طنشوني
فقلت " لولاً" وأسعد

وللمهندس:

فيا مسدس مهلاً
هنا قصاصك والحد

العين بالعين حقّ
والسن بالسن موعده

ولا أقول ظلومّ
من ابتدا وتهدّد

لأنني من تعنّى
بالابتداء وأوفد

قال شاعر

حروفه طافحاتٍ
بغمزةٍ تترصد

وأنت أهلٌ لهذا
أغرّيت في الجذب والشّد

ولو علمتك ترمي
بغير نسقٍ محدّد

ماكنت يمت شعري
إليك والله يشهد

وللندون والجمال :

دندون هل أنت واعٍ
وقد تحيزت للضد

وكنت أرجوك يوماً
تحمي حمانا وتشتد

قال شاعر

و احسرتا يا رفيقي
قد خاب ظني وانفد

أما احوال جمال
فإنه قد تفرّد

يروقني منه سعي
لغير ما قد تعمّد

والله من بعد هذا
نرجوه في كل مقصد

قال مجدي

(جمالٌ بعد احوالٍ
بغير ألفٍ أزبدُ)

"حمدان" من غير حاءٍ
بالخاءِ أوفى وأكذُ

ينام من فوق بيضٍ
على سريرٍ منجدُ

أما بعينٍ تراه
عمدان للدارِ مقصدُ

أما "جمال" فعندي
رأي الخبير تأكذُ

بدون جيمٍ تراه
كال مال كالدُرِّ يحصدُ

بدون جيمٍ و ميمٍ
ك آل وهم تبددُ

قال مجدي

أما بقلبِ حروفِ
من غيرِ جيمِ تقلدُ

كمالِ يبقى لدينا
فالكافِ أولى وأقصدُ

قال الشنقيطي
أخي جمال

إني أريدُ إحولاً لا
أزيدُ فيه و أشتدّ

و ها شفيت غابلي
من كل من كان سدّد

إلى رفيقي المهندس
سهام شعر مسدّد

بيدَ أني أعاني
لمّا تحولتُ أسودّ

هذي بتلك سداد ا
و عدتُ صفراً من اليد!

أخي شاكر

الغمز أدهى و أنكى
من الرصاص المسدّد

قال الشنقيطي

أما ترى سمّ أفعى
من أملس يتمدّد

أما أنا فلساني
على البداهة موقد

إذا أروم جبالا
بقوّة اللفظ تنهد

لكنّ قلبي نظيف
ما كان يوماً محسّداً

و انت عند اعتباري
من العفاريّت أوحداً

(شقابت) اسم صديقي
ظبيّاً و سيفاً مهنّداً

ففرّ منه ظباءً
كنّ مناه المؤبّداً

قال الشنقيطي

فجاءَ خَلِيّ جمال
أوفىّ و حامى و سدّد

لكنه في ختام
مال اليّ و نكّذ

عذرتُه لاحوال
بين البرايا تردّد

أخي مجدي

أحستَ بالقول مجدي
وزدتَ في الكيل مَزوّد

عليك بالأحولين (١)
و سدّد القول و الردّ

قال الشنقيطي

سَلِّطْ لِسَانَكَ وَ اشْحِذْ
قَبْلَ الْكَلَامِ بِمِبرِدْ

كُلَّ الرَّشَافِ تَرَاهُ
مَسَانِدًا لَا تَرَدُّدْ

(١) بدأتُ تظهرُ بوادِرِ احوالِ حمداني على أخينا شاكراً!

قال مجدي

عفريت شعرٍ تراه
رص الحروف و فنذ

يشن غارة شعرٍ
للسهم شد و سدذ

لريم في كل حين
والله اعلم بالقصد

والظن ، و الظن عندي
من بعد ظني تأكد

يجس نبض القوافي
و النهج أمضى و حدذ

فما تقول رفيقي
لمن اغار و ندذ

قال رائد

اهلا وقد تهت فعلا
والفكر للعقل أجهد

لشاعر

لو نزع (الراء) منه
يكون (شاكاً) منكّد

أو نزع (المد) سحباً
بيدو ك (سكر) مشهد

أو نمزج ال (شا) ب (ياء)
يمسي كشاي موورّد

للمهندس

و (هندسي) قد كفاني
سحب ل (سي) مَن تسود

(سي سيد) سوف يمسي
(هند) بحب تنهّد

قال رائد
لندون

أما دنيدون رشف
إن نزرع (الذن) يرتد

للقاع (دون) كئيب
من (دون) أن يتقدقد

لا لن يكون سعيدا
فالضحكُ منه تجمّد

الجمال

اما جمال فلا لا
قد بان ما قد تردد

من دون (ميم) ك (-جالا
فهمي -) بعين توحّد

أو دون مَدِّ (صبور)
بالحرّ (ياااااا) تجلّد

قال رائد
للمجد

مجدي بلا حرف ميم
في عمر جدي مؤكد

أو كان ل النطح يبدي
قرنا كحد المهند

هذا وقد ضج مخي
قد خرت والخلُّ يشهد

عزاء سبوت بنت ميلي
(الدندون - مجدي)

قال الدندون

قال الدكتور عبدالرحمن العشماوي

نعزيك في الكلبة الرَّاحلة
عزاء تُسَرُّ به العائلةُ

نعزيك في كلبَةٍ ودَّعت
وغابت عن الأعين الذاهلةُ

نعزيك فـيها وقد فارقت
حياة، برحمتكم حافلةُ

برحمتكم؟! أين؟ لا تعذلوا
سؤالاً، ولا تعذلوا سائلةُ

لقد فارقت داركم، لم تعد
هنالك خارجة داخله

فقدتم عزيزاً بفقدانها
فكفكف دموع الأسى الهائلةُ

نعزّيك في حُسنِ هندامها
وفي شعر "قصّتها" المائله

نعزّيك في لون أنيابها
وفرشاة "أسنانها الناحلة"

وفي أذنيها وفي ذيلها
وضحكة أشداقها الهائلة

نعزّيك في مريض دافيءٍ
إذا ربضت ساعة القائلة

نعزّيك في جنبها، لم تعد
تحك به أرجل الطاولة

تُعزّيك أشلاء أطفالنا
وجدران أوطاننا الفاصلة

تُعزّيك أم رأت ابنها
قتيلاً، ودوحتها ذابله

تُعزِّيك غزّة لم تنشغل
بأخلاق غاصبها السافلَه

يُعزِّيك طفل العراق الذي
تشرّد في أرضه القاحلَه

يُعزِّيك ماء الفرات الذي
رأى قسوة الضربة القاتلَه

رأى القاذفات التي أرسلت
إلى الناس غازاتها السائلَه

رأى الطائرات التي أسرفت
غدوّا، رواحًا إلى الحاملَه

رأى الناقلات التي لم تزل
تُلاحقُ ناقلة ناقلَه

تُلاحقُ ناقلة ناقلَه
ببرقية بُعثت عاجلَه

نعزّيك فيمن فُجعتم بها
وكانت بنعمائكم رافله

فراق "سُبت" لأحبابها
فراق تجلّت به النازله

فكم زفرة بعدها صعدت
وكم دمة بعدها هامله

كريمة أصلٍ فأخوالها
سلالة إنجلترا الباسله

و"ميلي" هي الأم جاءت بها
لتصبح مشغولة شاغله

وأما أبوها وأعمامها
فِينْمونَ للأسر الخامله

ولا ضير فالأم أولى بمن
تكون بأبائها جاهله

نعزّيك فاصبر على فقدّها
فدنيا الورى كلها زائلة

فإن العزاء لكم واجب
وإن العزاء لنا نافلة

أتأذن بعد العزاء الذي
نظرنا به نظرة عادلة؟

أتأذن لي بالسؤال الذي
تردده الأنفس الجافلة؟

سؤال المساكين في عالم
تداعت أساطيله الصائلة:

أيمكن أن يجدوا لفتة
من العطف كالكلبة الراحلة؟

مواساة شعرية بعد أن أعلن المكتب الصحفي في البيت الأبيض وفاة كلبة الرئيس الأمريكي الراحلة "سبوت بنت ميلي" والتي ترجع أصولها إلى إنجلترا!!.

قال مجدي

أقمنا العزاء مع الولوله
على الكلبة الغرة الفاضله

ستبكي الحروف اهتماماً بها
لأن مصيبتنا مثقله

و من بعد هذا سيأتي الدمار
و تأتي التوابع و الزلزله

ستشكو السجاجيد من فقدها
و يشكو الدثار و من بلله

و إني سمعتُ بأن الفقيدة
من بيتٍ عزٍ له منزله

سلالتها من دمٍ أزرقٍ
و كالمسكٍ فضلتها المنزله

و لا بد من حككات النوايا
لكي تستقيم بها المسأله

و من (جونديزا) سيأتي بيان
ينددُ أو يطرح المشكله

لتطرح في مجلس الأمن بندا
يدين العروبة و الشملة

فلا شك - ماتت من الخوف لما
رأت فعل صدام في القافله

و آثرت الموت غيظاً فماذا
تفيد الحياة مع البهدله

فيا أهلها من كرام الكلاب
إلى آخر النسل في السلسه

ألا ليت متنا و ماتت روآنا
و لا قد فُجعنا بذات الصله

قال مجدي

سنبكيك يا قبلة العاضضاتِ
و نرمي على نفسنا قنبله

و نهديك في المأتم السنوي
لحانا و فوق اللحى فلفله

و نشحذ همة ما قد تبقى
و نجعلها الجولة الفاصلة

سلامٌ قضيتنا المعضله
تأجل للعدّة الاجله

إذاما تصافى لنا جوها
تجىء على حلها عرقله

فهذا السلامُ أبى أن يتم
لأنّ الطريق له شاكله

وحتى انقضاء الشهور ... إذا ...
حياةً بغصتها حافله

قال مجدي

يوافي القصيد وما أجمله
من الفكرة الحرة الباسله

صديقي و كم ذا نؤجل قهراً
أمانيّ من الغرب مُستثقله

فويلٌ لنا من بقايا الحياء
و من غضبةٍ مُرةٍ مقله

و كم ذا تراودنا الأمنيات
لوضع النقاط مع الفاصله

عسل

(الشنقيطي - مجدي)

قال الشنقيطي

أدور بالحثِ و الأملُ وديّة
علّ الصديقَ على أحلامٍ و رديّة

خفنا عليه و قد طالت قضيته
خوفًا عليه حكاياتِ الحراميّة

فقل في عسل بالشام في رغد
أما ارتوى عسلا من تلك كمّيّة ؟

قال الطبيبُ: إذا أكثرت أدوية
صار الدواء مع الإكثار سُميّة

و بالأخصّ على الخفاق أو ركب
و الظهر و العين و الأحشاء و الريّة

وصف الدواء ثلاثًا كلّ مُشرقة
صبحاً و ظهرًا و أخرى عند عتْميّة

و من يزد في الدوا حتى و لو عسلا
فقد تجاوز إرشادات طبيّة

قال الشنقيطي

عذري عليه و قد حطت رواحله
أرض المناحل في فيحاء شاميّة

و كيف لا نعدرُ اليعسوبَ في عسل
و كان يشكوا لنا من طعم حنيّة

بيد الرّشاف له من وقته قدرُ
و كان أسسه سقيا و حنيّة

فهل ترى أن لنا من فكرة قدرُ؟
و ما سواها فقد بانّت لها هيّة!

قال مجدي

أتيتُ يا صاحبي في طي يائيهِ
أقدم الشكر والأبيات شعريهِ

و ليس شكري بموفي أهل مرشفنا
بحسن قولٍ و حُسن الظن و النيه

و كنتُ أرسلتُ اشواقي مجلجلاً
مع (أبو الخَلِّ) في أحضان برقيه

فقل صديقي أبلغها و أوصلها
أم زاغ منها كما عظم الملوخيه

اتيتُ يا صاحبي في طي يائيهِ
أحكي حكايا الهوى من بعد أمسيهِ

كان الصحاب بها و الفرح ديدننا
و كل رشفٍ من الرُشَّافِ كالميه

من بعدها شهر يار الرشف في عسلٍ
و شهر زاد الهوى في الأصلِ حمويه

قال الشنقيطي

الرحب و القلب و الأزهار و النية
إلى الصديق أبي الأخلاق و الفية

و ها قرأتُ و ها عودُ لساحتنا
عاد الصديقُ كريم الأصل و الشية

و قد ظننتَ بقولي: من ربي حلبِ
و أها أصح أن الطبيّ حموية

عفوا إليّ جنوحى إذ معاكستي
عادت عليّ من الأفكار سلبية

و عادةً كذبتُ بنت الذين.. أنا
كنتُ الصدوق على بنتِ هلامية

تأتي إلي إذا حاست مراكبها
و إن تجدُ سائقاً لم تلفتُ (ليه)

قال مجدي

أودى بك الظبي في الأشرارِ والخيه
و أنت أنت بنا رمز البطوليه

أثيتُ يا صاحبي و الشوق يسبقني
الى المبيت هنا في حزنٍ رشفيه

أسعدتني يا رفيق الدرب دندنةً
و أنت أستاذنا في كل أمسيه

والشام يا صاحبي أفيت قاصدها
في جنة الأرض بين الماء والفيه

اما (حماة) فتاج الرأس موضعها
و كيف لا وبها في القلب حوريه

ما كان ظني بأن الأرض موطنها
و أن في الحور من تبدو كإنسيه

حتى رايتُ عيانا نور جبهتها
و أنها بنت أوصافٍ سماويه

قال الشنقيطي

أهلا بشاعرنا الباقي على النية
أخو المكارم من طبع الرجولية

عودًا حميدًا و فيضاً من مكارمكم
و بالقصائد من إحياء شامية

و كنت من قبلُ بالأشعار تتحفنا
من أرض عبقر من إحياء جنية

لا زلت أنت كما قد كنت شاعرنا
و حياً من الجنّ أو من وحي إنسيّة

و ها رجعت بحمد الله ممتطياً
أبهى المراكب في ألوان وردية

لكن سؤالي عن قصدٍ بدا حلكاً:
" كيف المبيتُ على أحضان رشفية "؟

و هل نويت إذاً مثتى و ما ابتعدتُ
هذي العورسُ على ماضي العزوبية!؟

قال الشنقيطي

أفصح فديتك (ايمىلا) إلى إذا
خفت العواقب من أسرار مفضية

كما عهدت أخي سري لدى حرس
تبقى أمورك في الإرشيف سرية

هذا وعوداً و لم تفصح لنا أبداً
عن أي شيء! هل الأجواء ودية؟

و أقصد الطبخ .. هل في البيت ماهرة
شيء اللحم و تخثير الملوخية؟

أم أنها مثل بعض في منازلنا
الأكل تطبخه للبيت جاوية؟

أما الغسيل و تنظيف الأثاث و ما
سواه من عمل في صون هندية

و الست في راحة بالبيت دبها
هذا السكون فصارت أي دبية!

عقد الهيام

(رائد - الشنقيطي - مجدي)

تعالى نعانقنا فتننى
تعالى لدوحك يا زنبقة

لكِ الحب سطرَّ عقد الولاء
وأعلن من خافقى الزقزقة

دعيني أقبل حلو الشفاه
فأسكر بالقبلة المحرقة

وأرسل كفى لنبع الضياء
فألمسَ وجنتكِ المشرقة

ولست أبالي بقول العذول
وسندان خبث ولا مطرقة

ولو جاء يسعى على منطقي
لجنتكِ أسعى على الزندقة

أحبك لا شكَّ يا زوجتي
وأعشق ضحكك المطلق

قال رائد

تعالى نعانقنا فتننى
وننسى هموم الدنا المقلقة

تعالى فقربك حبل النجاة
وبعدك عن خافقى المشنقة

قال مجدي

ستندم في غير وقتٍ و حينٍ
وترجو الفرار من المنطقه

لقد كنت مثلك في ذات يومٍ
و ها عدتُ بالخيبه المطلقة

قال الشنقيطي

يا الله! فرصة لمداعبة و مشاعبة العريس باسم الله

لنعذره يا صاحبي إنه
تخطى إلى ساحة المشنقة

و قد كان من قبلُ حراً طليقاً
مع الطير و الحوت و الزرققة

إذا جاءنا بعد عام و نيفٍ
ستلفى على جسمه (طقطقة)

و تلفاه يندبُ يوماً قديماً
و كان طليقاً على (النقنة)

و أصبح في البيتِ بينَ الصياحِ
و رأسُ تعوّدَ (للطريقة)

و بعد ثمان تری رائداً
يعدُّ على يدهِ النفقة

قال الشنقيطي

فذا للعيال و ذا للمدام
و صفرُ له و جبتُ مُطْلقة

تمتعُ صديقي قبل أوان
كأن على رأسك المطرقة

فقبلك مرّ بهذا الطريق
و عادَ و رأسُ له مُطرقة

يريدُ الفِكَاكَ و لاتَ فِكَاكُ
إذا دخلَ الصيدُ في المنطقة

تمتعُ بظنك قبلَ الصباح
إذا ظهرتُ شمسكُ المشرقة

و عدتَ إلينا تسبُّ الكثيرَ
و خفنا عليك من الزندقة

قال مجدي

و بعد قليلٍ سيأتي إلينا
و قد شاب مما رأى مفرقه

و يبكي الذي قد مضى من شبابٍ
و يقرأ تعويذة الهرطقه

و يهجرُ بيتاً و يلعن حظاً
و يدمن سكناه في الفندقه

قال رائد
إلى أستاذي المجد

سأندم لا شك يا صاحبي
إذا ما فررت من المنطقة

ولكنني عاشق مغرم
وعشقي كمنار الهوى المحرقة

فلا لن أهاب أنا هتلرا
ولا (الهولاكوست) أو المحرقة

(وقد كنت مثلي) نعم صاحبي
وها أنت مثلي بك المربقة

تحذرنني من زواج النساء
وحبلك تودعه الشيقة

تجرك أنثى لسجن الزواج
فتمضي وقلبك في زقزقة

قال رائد

فأنت معي في طريقي سواء
ورأسي كراسك في المطرقة

إلى أخي الغالي شنقيط الهوى

لقد (كنت من قبل حرا طليقا)

أجوب بحار الهوى المغدقة

وليست تحد هواي الحدود

فلم تحتكرني ابنة المنطقة

وابصرت أبصرت مليون أنثى

فذي ذات سقم وذى شيقة

فعند التجارة لا فرق عندي

بجنس و عرقية مغلقة

لذا بات حولي من الأصدقاء

كثير فلي بسمة مشفقة

قال رائد

وإن كنت أبسم لكن قلبي
كما النفس في غصة محرقة

أعاني الفراغ وأرجو السكون
وعشقا يدوم بلا منطقة

وها قد حباني إله السماء
فشكرا لربي على المشرقة

حباني بمن قيدت خاقي
بعشق بالطافها مغرقة

فبت أدوب بسجن الهوى
وأمقت حرיתי المسبقة

قال مجدي

إلى هتلر الرشف والمحرقه
أراك ستسعى الى المسلقه

ستطهيك حواء في وسط قدرٍ
و تأكلك حتى بلا ملعقه

و أما أنا يا صديق القوافي
فما زال في لمحتي بارقه

طلبتُ الشهادة ما نلتها
بحربٍ و كنتُ بلا سابقه

لذلك قررت خوض الردى
و نيل الشهادة مستحقه

و تلك دواعي زواجي فهيا
أرينا شطارتك يا فستقه

فما زلت نونو بحرب النساءِ
و أما أنا قشرتي بندقه

قال الشنقيطي

و أحمدُ ربي بمكروهه
و لو كان حبلاً على مشنقة

فبعضُ الزواج ككفارة
من الذنبِ من نارهِ المحرقة

و بعضُ الزواج بأرضِ التباتِ
نباتاً على ثمرِ الشرنقة

تهاني الفؤادِ و ها أنتَ تبدوا
حصلتَ على عرسكَ الزنقة

فحافظُ عليها حفاظُ البخيلِ
على قرشهٍ و احرسِ المنطقة

و لا زلتَ في السعدِ دامَ الزمانُ
عليكَ بأفنانهِ العَبِقَة

و كمُ وافقُ الطيبُ الطيباتِ
كما مالَ شن إلى طبقة

عمنا بول

(سلاف - ابن بيسان - مجدي)

قال سلاف

بولٌ يحاضر في عمّان يا عرب
سيان صار لدينا الرأس والذنب

أما تحق لشارون محاضرةٌ؟
في كلّ عاصمةٍ فلتفتح الدُّرْبُ

حتى نكون حضاريين عندهم
فلا يقال بأننا طبعنا الرّهْبُ

أبو غريبٍ به عنوان عزّتنا
أضحى أبانا جميعا كلّنا غُرْبُ

فلتبشروا جَزَمات الروم قادمةً
وكلّ دقنٍ لها ترنو وتقترب

وللشيوخ فتاوى كم لصائغها
من قدرة صاغها الدينار والذهبُ

قال ابن بيسان

سَحَقاً وَبُعْداً لَكُمْ يَا أَيُّهَا الْعَرَبُ
اضْحُوكةً أَنْتُمْ ضَجَّتْ بِهَا الْحُقُبُ

مَسَامِعُ الدَّهْرِ سُدَّتْ عَنِ مَفَاخِرِكُمْ
أَمَّا الْمَخَازِي فَعِنَهَا ضَاقَتِ الْكُتُبُ

اني اذا ذكر الاقوام اسمكم
طأطأت رأسي من الإحراج يا عرب

فأنتم شرفاً بئتم كعاهرة
(...) ولكنها قامت بما يجب

وأنتم نخوة صرتم كسنبلة
مرفوعة الرأس للإهدار تنتصب

وانتم قُدماً كالتيس مذهبكم
عزم مريض ولكن ما له سبب

لا يرتجى لكم حس ولا غضب
فانتم البهيم لا حس ولا غضب

قال ابن بيسان

تزايد الخيرُ لا من شكرٍ شاكرِهِم
كأنما اللهُ يُعطي كلما طلبوا

يا من تدقون خازوقاً بنا زَمنا
أتعبتمونا الى أن ملنا التعبُ

رفقاً بنا إصمتوا ما أوقحناكم
خمسون عاماً مضت والقدسُ تنتحبُ

وأنتم أنتم ما بين ملتَمِسِ
صُلحاً ومزَجلٍ طابت له الخُطبُ

اليومَ قد أدركَ التاريخُ أنكم
ضفادِعُ من صدَى أصواتِها تثبُ

قال سلاف

يا سيدي قد حوانا الهمّ والغضب
وأكبر الهم أنا إسمننا عربُ

إسمُ تشرف بالقرآنِ مقترناً
ومذ جفاهُ فذلّ الأرضِ يحتقبُ

لأسأل الله فضلاً أن يعود بنا
لنهجه، علّ يوم النصر يقتربُ

قال مجدي

(قامت بما يجبُ) يا ذلّ ما يجبُ
ما أحقر العزم يتلوها و لا يثبُ

قد أصبح الخوف ربّاً لا نفارقه
و ساسنا جبننا المخبوء و العجبُ

غياب قسري
(مجدي - زهرور)

قال مجدي

أكان غيابك القسريُّ ..
بحثاً .. عن مداراتٍ ..
نلملم خلفها الباقي

أكان غيابك القسريُّ ..
تمتمةً على شفةِ الهوى ..
لقياسِ أشواقِي

أكان غيابك القسريُّ ..
في أحضانِ قافيةٍ ..
لوعدٍ أن تذيبها ..
يعتقها الهوى سحراً ..
و تلقيها .. على حُلْمِي ..
لكي تغفو بأحداقِي

أكان غيابك القسريُّ ..
حتى تمتطي ليلي ..
بتحليلٍ .. و ترتيبٍ ..
لكي تتمدي فيه ..
و تأتي ذات اشراقِ

قال مجدي

أكان غيابك العفوي ..
حتى ينحني قلبي ..
يكورني .. على لهفي ..
على أعتاب ميثاقي

قال زهرور

قلت لك أنك بهذا النمط الشعري أبهى حضوراً

مددت إليك

أزمنتني..

فرشتُ إليك

أروقتي

وكل قصائدي الثكلى

على أطراف أوراقِي

ولم تنبس بغير أسى

ولم تلقِ على شفتي

غير حفيف أشرعةٍ

يشنت

عمري الباقي

ويبقيني

كما أمّلت تمتمة

تجوب بها الرياح السود

كل الكون

عابثة بأشواقي

قال مجدي

و غابت و هي ساكنة ..
طويلاً وسط أحداقي

لكي تبكي و لا تُبقي ..
بوادي الدمع من ملح ..
أقطره على خدي ..
إذا يسعى لإغراقي

تظن بأنني أنسى ..
تظن بأنني أحيأ ..
تظن بأنني قد كنتُ ..
في صمتي ..
أراقب ظل إطراقي

و ها أنا والغيبُ المرّ ..
من حرفٍ إلى حرفٍ ..
أشم عبيرها فيه ..
و أطوي صفحتي ألماً ..
أللمه بأوراقِي

غياب

(مونامور - مجدي)

قالت مونا مور

أطرق في الأرض قليلاً
ثم توجه نحو الباب

كان لمشيته زخمٌ
مثل شراعٍ وسطَ عُبَابٍ

وعلى وقع خطاه تهاوى
كبدٌ .. وثلاثةُ أحبابٍ

..

وتوارى في جنح الليلِ
كنجمٍ غابٍ

.

يمشي .. يعبرُ أحداثاً .. صوراً
أحباباً .. ريعانَ شبابٍ

أياماً كان المرُّ حلاها
ومنازلَ ستخورُ قواها
تتكئُ على بعضِ خرابٍ

قالت مونا مور

يمشي يمشي .. يعبرُ حلماً
يلهتُ عمراً خلفَ سرابٍ

....

ويفيضُ الدمعُ على شفةٍ
كعذابٍ يقطرُ بعذابٍ

..

بهدهوءٍ يدخلُ حافلةً
يتصفحُ صدرًا يتنهَّدُ صفحاتِ كتابٍ

يقرأُ باسمِ الله بقلبٍ
ينبضُ شوقاً
ينضجُ حبا
يخفقُ غضباً .. حزناً ألاماً
وقليلاً من بعضِ عتابٍ

ويشدُّ بنفسٍ ملتاعٍ
كلَّ هواءِ الأرضِ
وكلَّ الشجرِ وكلَّ البشرِ
وكلَّ دماءٍ سالتُ وانعجنتُ بترابٍ

قالت مونا مور

لم يفرز أبدا
ضغط زناداً واسترخى
كسؤالٍ من غير جوابٍ

·
أصبح ضوءاً

·
ثمَّ سحابٌ

قال مجدي

ما زل بذات الغيم يدور يدور ..
و يبحث عن نصفِ صوابٍ

ما زال على أبوابِ العتمة يتعثّر ..
يطلبُ أسباباً للأسبابِ

يعلم ان وراء الحرف أصابع ..
ترتعثُ ..

و ترتفعُ .. و تنخفضُ و ترتابُ

يدري أن على شفيتها ..
استلقى السحر و ذابُ

فمتى سيعود ليلقاها ..
بشفاهٍ و رضابُ

و يقول لها ..

قلبي جرّب غيرك ..

و انتحر بقافيتي ..

و لشعرك أبُ

قال بائع الخضروات
(ابن بيسان - مجدي)

كَالْفَجْلِ خَدُّكَ مُحَمَّرٌ مِنَ الْحَجَلِ
أَحْلَى بِحِنْطَتِهِ مِنْ قِشْرَةِ الْبَصَلِ

وَفِي أَصَابِعِكَ الْمَلَسَاءِ مُنْتَقَلٌ
لِسَطْحِ بَطِّيخَةٍ أَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ

لِفِيكَ رَائِحَةٌ كَالثَّوْمِ تَقْتَلُنِي
مَا أَعَذَبَ الْقَتْلَ بِالْأَنْفَاسِ وَالْقُبُلِ

وَالشَّعْرُ مُنْسَدِلٌ يَحْكِي تَبَعْتُرُهُ
أَضْمَامَ كُزْبَرَةٍ رُصَّتْ عَلَى عَجَلِ

لَا تَسْأَلُونِي بِكُمْ كَيْلُو الْخِيَارِ هُنَا
إِنَّ الْخِيَارَ بِنَانُ الْحُبِّ وَالْغَزْلِ

قال مجدي

يا سيد الحرف والانغام والجمال
ها قد أتيت لنا تحذو على عجل

ما بال رشف الهوى صمتاً يغلفه
كأن نومته تقضي على أملي

لو كان لي ألف عقلٍ ما بخلت به
لكنه القدر المحتوم بالأجل

و كل شيء لميعادٍ سيحضره
فهل يكون الرجا في دوحة الأمل

مساحة للتفأؤل

(مجالس - صادق طيبب - مجدي)

قال مجالس

قالوا أتاكم منقذ
ولشأنه تحنى الرؤوس

من قال أهلا يسعد
ولمثلته تملأ كؤوس

فيها لذيذ ممتع
ولوردها تهفو النفوس

ولشرقنا عهد له
يغدو جميلا كالعروس

هل يصدق الداعي ترى
أم يخف شيئاً من نحوس

هل يرتفع عنا عنا
أم تمتلى منّا حبوس

قد شاقني لهف لها
فضربت في أرضي الفؤوس

قال مجالس

فارتاع مني صخرها
وارتاب من أمري يؤوس

قال استبينوا أمره
أنّي أرى فيه ولوس

دع أمرنا وارفق بنا
أنا وعينا للدروس

متفائل يا وجدنا
فغدا ترانا في نكوس

وحزمت أمري كلّه
وسكنت أرقب في جلوس

فغدا سكون العاصفه
وغدا تطالعنا الشموس

قال صادق طيب

دع عنك يأسك لاتكن
في هذه الدنيا يؤوس

وانهض بكل عزيمة
وارم المرارة والعبوس

إن التفاؤل خير ما...
يشفي اعتلالات النفوس

فاليأس من نومٍ يطلُ
ومن خمولٍ أوجلوس

قال مجدي

أهلاً مجالس رشفنا
يا أيها الليث الفروس

ما لي أراك حبيبنا
تشكو الكآبة و النحوس

هيا انتظر يا صاحبي
حتى تؤدينا المكوس

فالفجر شارف وقته
حتى تشرفنا العروس

فاصبر كأيوب النبي
و لا تهادن أو تبوس

تلك اللحى فمصيرها
للنتف إن هوت الرؤوس

لا تبتأس من وضعنا
قد يهدم البنيان سوس

قال مجدي

يا رائد الحمدو الذي
قد صان للشعر التروس

أهلاً بفارسنا الجديد
الشاعر السابي النفوس

هيا لتسمعنا القصائد
و التساجل و الدروس

و ابشر بما ترجوه من
رشفي فكل الرشف شوس

فاذا أردت ترى الدعابة
فوق ما تسع الضروس

و إذا أردت الحرب شعراً
فهي داحس و البسوس

قال مجدي

حتى تلامذة الرشافِ

لهم هنا قدمّ دعوسُ

هيا تقدم صاحبي

لنزيد في الرشفِ الغروسُ

مع الشعراء ٢
(الشنقيطي - مجدي)

قال الشنقيطي

كتبت الي شاعرة تستشيرني في بعض قصائدها فتأخرت ثم كتبت اليها

(١)

آنَ الأوانُ و قد شغلتُ لبرهةٍ
أنِّي أعودُ بريشةِ الفنّانِ

و قرأتُ شعرا من بنانِكِ دافقاً
ثراً يفيضُ بلوعة المتفاني

و لقد شكوتُ مدى الزمانِ تألمي
فإذا بمالكةِ الزمامِ تعاني!

ولقد وُهبِتِ من الكمالِ كماله
فإذا سأقبلُ ما يريدُ زماني!

و إذا طويتِ صبايةِ دفاقة
فحذارِ شاعرتي من الإذعانِ

اللهِ أعطاكِ المزايا كلّها!
فخذي الدنيَ هبة و بالمجانِ

قال الشنقيطي

و إذا تملكِ الشعور بيأسه
فتذكري أنّ الذكيّ يعاني

و لقد عرفتكِ فكرة و قصيدة
و جهلتُ غيرهما مع العنوان

إن كان شعرك نصفَ حسن قصيدة
ملكْتُ عليّ نواصي الوجدان

فلأنت مبدعة و نبع من روى
متدفقًا كالنهر في الجريان

ثم أرسلت لها بمناسبة العيد

(٢)

عيد سعيد بالهناء و ألف منّة
مني إليك في الضياء وفي الدُّجْنَة

عيد يعودُ و أنت في أحلى المنى
ورؤاك أفراح و تغريد و جنّة

قال الشنقيطي

عيد يعود على فؤادك بالمنى
و يعيش قلبك في المراد و في المظنة

عيد يعود و أنت دفق في العطا
شعر يفيض بصدق آهات و أنه

و قرأت في شعر تدفق صادقاً
همسات روح راقصات مطمئنة

و قرأت شعرك بين أشعار (لهم)
فعرفت أن الشعر موقوف (لهنة)

فردت قائلة

يا شاعراً لفت انتباه
قريحتي .. لما دعاني

الشكر موصول إليك ..
مع احترامي و امتناني

قال الشنقيطي

فاليوم قد أشعرتني
(بالعيد) .. من قبل الأوان

وجمعت نهري في يدك ..
فلم تعد لي ضقتان ؟

قل يا (محمد) مالذي
تهواه من صور المعاني؟

لتكون عندك نسخة ..
منها... تسطرها بناني

فلدي مخزون من الإطراء
لم يبرح مكاني

وأرى بأنك للعطاء
ستستحق من البيان

فلأنت والابداع - مثلي -
حين ننسب .. توأمان

قال الشنقيطي

وأنا إذا أعجبت في ال...
شعراءٍ أطلقهُ لساني

هذي البدايةً دائماً... عبرَ
البريدِ (لشاعرانِ

مملوءةٌ بالعطرِ والشاشاتِ..
من أعلى القنانِ

فرددت عليها بمقطوعتين هما

(١)

يا أيها الملك المغرد بالبيان و بالمعاني
مهلا عليّ ! بكلّ هذا العنفوان !

مهلا فإني إذ أسير على الدروب
بخطوة أمشي و ليست خطوتان!

فترفقي .. سيري الهويني في دناك
بشاعر بين الدروب إلى الأمان

قال الشنقيطي

شكرا يداي جمعتما ليّ درتان :
هذا الشعور مجنحا طلق العنان

و صراحة في الشعر لامعة البيان
شكرا يداي جمعتما ليّ ضفة لا (ضفتان)

إني سأنسج في ضفافك عالما يزهو زهوّ البيلسان
طورا و طورا بالبهاء الأحقواني

و يفوح من عطر الخزامي
في رياض من رؤاكِ مدى الزمان

شكري إليكِ لدعوتي لكن نسيتِ
فأينَ خارطة المكانِ؟!

إني و أنت على الدروب لتوأمين
فأنا كنصف الشعر مبتورٌ معاني

قال الشنقيطي

و بك اكتملتُ لذا أتبه على الأنام بصولجاني

شكرا مذاقَ الشعر يا أم المعاني

يا أيها الذوق الرقيق لك امتناني

إني يداي من الهناء مليئتان

(٢)

ثم كتبت لها

*

أيا شعراً ابشرُ جفاك الضنكُ

و يا صبح أقبلُ لتمحو الحلكُ

و يا شعر كم كنت في حاجةٍ

إلى شاعر مبدع - حُقَّ لكُ

و إني كمثلك جبتُ الدروبَ

أدورُ عليها دوارَ الفلكُ

فكم شاعر شعرةً بينَ بينَ

لا في العلاء و لا في الدركُ

قال الشنقيطي

و جاءَ البريدُ اليَّ بشيراً
يقول: مرادُك قد وصلك

تخيَّلتُ شعراً لشيطانةٍ
فجاءَ رفيعاً بصوت ملكٍ !

(٣)

ثم كتبت لها:

أهلاً إلى الشعر يا بنت الأعراب
و يا قوافي بنسج غير مكذوب

إني أحبيك في دوحى ولي أمل
أني سأغريك - طبعاً - بعد تجريب

فأنصفيني بتقليبي و تجربتي
و جربيني بأنواع التجاريب

قال الشنقيطي

و هات شِعْرَكَ آهات مدوية
في سلسبيل من الإبداع مصبوب

و أنتِ تبقيْن لي في الشعر ملهْمَتِي
فيدفقُ الشِعْرُ منيَّ - دونَ تعذبي

وقد قرأتُ لك الأشعارَ رائعة
منها انتشيتُ بكأس غير مغضوب

كما قرأتُ لك الأشعارَ صادقة
أنتِ الحقيقة من بين الأكاذيب

دومي عليّ بكأس منك مترعة
على بساط من الأحلام مخضوب

فردت بقولها:

حُبيبتَ من شاعرٍ ... تُشرى ضيافتهُ ...
عذبُ القوافي جديرٌ بالتراحيبِ

قال الشنقيطي

أهلاً وسهلاً .. بمن أجرى قوافينا ..
سيلاً تدفق... بالخيرات .. مصحوب

إني غرقتُ .. بفيضٍ منك .. منبعه ..
ماقد تحدرَ .. من يمانك من طيب

أخجلتني كرماً من غير ما منن
فصرت لي نسباً من غير تنسيب

و صرت لي منهجا في الدرب يرشدني
و صرت لي شارة تهدي لمرغوبي

شكري إليك ... على ما جاء من ألق
يثنى عليّ (وان ضيِّعتَ أسلوبِي!!)

**

بشراك يا شعرُ... هذا (الضيفُ) أعجبني
كم جالَ (بيتي) ضيفٌ غيرُ مرغوبٍ ...!!؟

كم جائني (بطلٌ ..) يختالُ في عجبِ
أسقيتُ (رايتهُ) كأسَ الأعاجيبِ

قال الشنقيطي

فضلّ في ليله المسكين .. يكتب لي
بعض القصائد خلطاً غير موهوب

ماكلّ من (عانق) الإلهام .. قبله
أو كلّ منتسبٍ للشعرٍ منسوبٍ

ثم قلتُ:

معان في انسياق سلسبيلي
تميسُ إلي في نفس طويل

ترقصها الملائكُ على هواها
فيأتي الشعر في نسق جميل

كأن الحرف مرتهن لديها
إذا أمرت عليه يقول: قولي

قرأت قصائدًا فرأيتُ فناً
وريفاً كالخمائل في الأصيل

قال الشنقيطي

و من خَلَلِ الحروفِ كَشَفْتُ سرًّا

بأن القولَ عن نسبِ أصيلٍ

و من كانتِ رؤاكِ له صفيًّا

غنيٌّ عن صديقٍ أو خليلٍ

صفاتُ فيكٍ من أدبٍ و فنٍ

أما لتني إليك فهل تميلي؟!!

فردت بقولها

وصاتك .. فانقطتُ من الرحيلِ ...

ونجمك صارَ ... في الدنيا دليلي

ظننتُ بأن (لقيانا) سرابٌ

وأن (حديثنا ...) كالمستحيلِ!؟

فكم لاقيتُ (مثلكَ ..) في (خيالي ..) ؟

ومالكَ في (الحقيقةِ ..) من (مثيلِ) ؟

قال الشنقيطي

وكم حطت رحالي .. دارَ شعري
أسلم .. ثم أمضي في سبيلي؟!؟

إلى أن ساقني.. قدرتي بيوم
فضيل.. جاء في (شهر فضيل ..)

وجئتُ إليك... في طلبِ جليل
ومثلك (بالمقام...) من الجليل

فما خيبت ظني فيك.. حتى...
لأعجزُ منك.. عن ردّ الجميل!!؟

يطيبُ لي البقاء .. فلا تلمني
(ان اخترت الربيع .. من الفصول)

ومابي حاجة.. الأ .. احتمالي ..
وصبرك إن تملكني فضولي

فمنك عرفتُ أن هناك دين..
يسدده الكريم على البخيل

قال الشنقيطي

كَأَنَّكَ حِينَ (تَعْطِي ..) كَفَّ غَيْمِ
تَحَرَّكَهَا (فَتَأْخُذُ) بِالْهَطُولِ

فَأَرْوَيْتَ الْمَشَاعِرَ مِنْ زَلَالِ
وَإِنِّي لَسْتُ أَرَوِي مِنْ قَلِيلِ

غُرُورِي فِيكَ ... يَمْلُؤُنِي غُرُوراً
فَقَدْ مَيَّرْتَنِي عَنْ بَعْضِ جَيْلِي

تَخَيَّلْتُ الْوَصُولَ .. إِلَيْكَ .. صَعْبُ
وَأَنِّي دَائِماً .. صَعْبُ وَصُولِي ..؟

وَلَكِنَّ الْخِيَالَ وَليَدَ حَلْمِ ..
وَمَا قَدْ كَانَ ... بِالْحَلْمِ الطَّوِيلِ

قال مجدي

قوافي الشعر بالألحانِ ميلي
لتروي غصة الصبِّ العليلِ

فديتك من قديرٍ في التناجي
بنبض الحرف في رتمٍ بديلِ

لك القمم التي نعرفك فيها
كريم الطبع ذو خلقٍ نبيلِ

سكرنا يا مهندسنا بشعرٍ
كمثل الغيث في وقتِ الهطولِ

فقلْ لي كيف تنتقل القوافي
و لا تحتاج من شرحٍ دليلي

لعل الله يأذن لي بظبي
فتسعفني القريحة بالمثلِ

قال مجدي

طلبتُ الدرس منك فجذُ علينا
بشرح الحال في قالٍ وقيلِ

فقد جربتُ مرسال القوافي
و عدتُ بخيبتني قبل الوصولِ

قال الشنقيطي

مؤسسها الكريم و يا زميلي
إذا أخطأتُ دربي كنْ مُقيلي

فلستُ أنا كمثلك في القوافي
على ما فيك من عمل ثقيل

على الجبهاتِ تركضُ باقتدار
على عزم الأسودِ و حجم فيل

و أما ما أردتَ على سؤال
أوضِّحُ ما أردتَ بحسن قيل

فما مثلي لمثلك قال يوماً
رفضتُ القولَ أو رَفَضَ المثل

و ها أنا جنئتُ في سمعي و طوعاً
لأنثرَ من رؤى فِكْري القليل

و دهرك ما حبيتُ على دَوار
يدورُ من الصحيحِ إلى العطيل

قال الشنقيطي

و من مُزَنَ بِأَمْطَارِ غَزَارِ
إِلَى زَمَنِ الْجَفَافِ مِنَ الْقَحِيلِ

فَعَبَّ مِنَ الْخَصِيبِ وَ جَادَ دَهْرٌ
تَزَوَّدَ مِنْهُ لِلزَّمَنِ الْمَحِيلِ

وَ لَا تَرْكُنْ لَوَعْدِ اللَّغْوَانِي
فَكَمْ أَوْعَدْنَ فِي عَدَمِ الرَّحِيلِ

وَ يَخْلِفَنَّ الْوَعْدَ كَمَا خَلَعَنَّ
خَوَاتِمَ سَابِقِ الزَّمَنِ الْجَمِيلِ

وَ أَصْحَابِ ظَنَنْتَ سِنَادَ ظَهْرِ
وَ دَرَعِكَ وَ الْأَصِيلِ مِنَ الْخِيُولِ

فَسَاءَكَ فِي الصِّحَابِ جِزَاءُ عَرَفِ
جِزَاءُ فِي الصَّعَابِ مِنَ الْهَزِيلِ

وَ بَاعَتَكَ الرِّجَالُ عَلَى طِمَاعِ
وَ قَدْ أَمَلُوا مِنَ الْخَدِّ الْأَسِيلِ

قال الشنقيطي

إذا ما بعتَ في ثمنٍ قليلٍ
فربحك من خروجك عن كليل

و ربحك في ابتعادك عن أناس
إذا تمّنت من مرّ الحصيل

هنيئاً للبعاد و كان قرباً
كقرب النار و الحطب الشعيل

قال الشنقيطي

أصمصامٌ من الصنفِ الصقيلِ
وواهبها من الطبعِ الأصيلِ

أثرت لي الشجونَ بلطفِ قولِ
بدهرٍ لا وجودُ و لا مُقيلي

أمرٌ على الكرامِ لأشترِيهمُ
فما ألقى سوى سوقِ البخيلِ

و أزرعُ و القتاؤُ على حصادي
و زرعِي كانَ من بُدْرِ النخيلِ

سوى أني حلتُ بدارِ لطفِ
و صار ليِ المؤسسُ كالخيلِ

تفِيأتُ الظلالَ لدى رشافِ
مليءٍ بالفحولِ من الرعيلِ

كما الزهورُ أو مجروحِ طيرِ
و ندنونِ و شاكرِ كالأثيلِ

قال الشنقيطي

و من هذا السلافِ يمورُ سحر
من الأشجان من فيّ الخميل

و غابَ عن الرّشافِ أخو مَعال
على عرب يدومُ على عويل

و قالوا: أحولُ و أرادَ صنعا
فضلاً إلى أروبةً في السبيل

و خشّانٌ و لولا في عروض
لجئتُ إليه بالنّسم العليل

أحذره من الهيئاتِ لمّا
(يرقمُ) أو يعاكسُ في (الخليل)

طلبتُ وجئتُ يا صمصامُ عندي
من الشعر الصّليفِ أو الجميل

فللشخص اللطيفِ نثرتُ وردِي
و للمكشار من شعري الوبيل

قال الشنقيطي

أُتيتك بالشعور على سَجِيي
بِنبع دافق من سلسبيلي

فإن تهواهُ خذ مني هباتي
وإلا فاحتسبه على هزيلي

قال الشنقيطي

أهازيجٌ على قرع الطبولِ
ولعبٍ في المحافلِ والسهولِ

ورشقاتِ البنادقِ من سرورِ
تدوي كي ترحّب بالأصيلِ

ومثلك إن أتى يأتي بخيرِ
سحائب كم تبشّر بالهطيلِ

وجذرك راسخٌ والجذعِ عالِ
فلا شبهةً أراه سوى النخيلِ

سنجني اليوم من رطبٍ شهيّ
ونبقي تمرنا لغدٍ محيلِ

فزدنا يا رعاك الله زدنا
هبائك زادنا عند المقييلِ

وحتّى المقترون لهم نصيبُ
فذا جود الكريم على البخيلِ

قال الشنقيطي

فأنت طعمنا في كل حين
وأنت شرابنا من سلسيل

ففي الإصباح نشربها غبوقاً
وروح الروح في الليل الطويل

أدام الله غيثك في رشاف
وتحيا) للمؤسس كالخليل

قال الشنقيطي

على ضوء الجمال من الأصيل
و أنداء الخمائل من بليل

أتيتُ إلى الرشافِ و لي حروفُ
حيارى من رؤى زمني العليل

فستانَ الجمالُ على المغاني
و من قحطٍ أراه أنا حصيلي

و لو لاثلة من أهل أصل
كمثلك كما عزمتُ على المَقيل

يمنيني الزمانُ ظلالَ في
و يوفي بالقليل من القحيل

و أعطى باليدين على امتلاء
و أعطى بالقليل من القليل

كأنَّ الدهرَ خاصمَ كلَّ شهم
و مالَ مع الحظوظِ إلى البخيل

قال الشنقيطي

و لا ألقى الرجال بطبع نبل
و لا في الغيد من خلق نبيل

متى يا صاحبي يختلُّ دهرٌ
و ينساني بخاطره المحيل

فتزدهرُ الربى ألقًا و أنسًا
و أرجعُ في دنى زمني الجميل

و ينبتُ للظباء نباتٌ عقل
فيفهمنَ العَدولَ من المُميل

و ينطبعُ الرجالُ بطبع صيدٍ
و لا منْ طبعِ عالمنا الدخيل

أحيي من هنا من كلِّ شهم
عفيف النفس ذي كرم سليلي

و بعدًا للبعاثِ بكلِّ جس
و لو من جنس ربّاتِ الأسيل

قال الشنقيطي

و قرباً للمكارم و المزايا
و لو عندَ البغال أو الفصيل

كرهتُ الشربَ من عَكر و صبر
و حانَ لنا أو انُ الزنجبيل

و يوماً في الحياة و ليسَ حولي
عبوسُ الوجهِ ذو الدّمِ الثقيل

و أشكرُ إذ أتيتَ هنا كريماً
و أكرمُ صاحبَ السيفِ الصقيل

أرى في حرفك الباهي انتماءً
لإرثِ بالكماة و بالصهيل

على ضفاف بحور الشعر
(وله - مجدي - الشنقيطي - سلاف)

قالت وله

أعود ينهل شعري عذب أحلامي
والعزم يشكو لحرفي وهن أقدامي

من لي سوى فعلن فعلن تسائلني
عن سر إقدام عجزني إثر إحجامي

على ضفاف بحور الشعر متكئي
قلبي يغوص وتطفو بعض ألامي

الشعر ريشة قلبي والمداد دمي
والحلم سبابتي والحزن إبهامي

يا عين شعري إن تفقأكِ نائبةً
تكف خيرا وتبقي شر أيامي

تختال في خاطري الأفكار فارعةً
وفوق سطري القوافي حبو أقزام

ما أصغر الآه كف الحرف ترسمها
وأكبر الآه إن قيست بإسقامي

قالت وله

ما زال خلف سطور الشعر معتقلا
بعض الذي حيرت فحواه أقلامي

جف الخيال فمات الحلم من عطشٍ
ونُكست في سماء الشعر أعلامي

ونام في الوعي ما أبقت نوائبه
ونبض قلبي وهى عن وصل إلهامي

ما أجمل العمر مرهونا لأمنية
وأعذب الشعر إذ تنسجه أوهامي

ما عاد ثقلٌ لتلك الأرض يجذبني
إني أحلق في أرجاء أجرامي

قال مجدي

ما عاد لي غير إقبالي وإقدامي
من بعد ما الشعر اضحي لي هو الحامي

دثرت نفسي بأوزانٍ و قافيةٍ
و نمتُ في حُسن آمالي وانغامي

يا شعراً ما عاد لي بيت ألوذ به
إلا فعولن فعولن فعل إلزامي

و جستُ شعراً خلال الحرف أشنقه
تارات بالهمّ تاراتٌ بأسقامي

و دية القاتل المقتول يدفعها
ضريبة الموت في علمٍ وإمام

قال الشنقيطي

أعود ينهل شعري عذب أحلامي
(نهلَ الزلالَ ليشفي قلبيَ الظامي)

(و الروحُ لمَّا تزلْ بالعزمِ عامرةٌ)
والعزم يشكو لحرفي وهن أقدامي

من لي سوى فعِلنْ فعِلنْ تسائلني
(عن القوافي و عن حرفي و أنغامي)

(عن دهري المرِّ عن آمالٍ داميةٍ)
عن سر إقدام عجزني إثر إحجامي

على ضفاف بحور الشعر متكئي
(أشكو إليه العنا من قلبيَ الدامي)

(فكلما انتكستُ للبشرِ بارقةٌ)
قلبي يغوص وتطفو بعض ألامي

الشعر ريشة قلبي والمداد دمي
(و الحظُّ خصمي و التسويْفُ أنسامي)

قال الشنقيطي

(و اليومَ لي عدمٌ و الأمسُ منصرمٌ)
والحلم سبابتني والحزن إيهامي

يا عين شعري إن تفقأك نائبةً
(إن النوائبَ ما بارحنَ أخصامي)

(منذُ التقيتُ بها مازالَ ديدنها)
تكف خيرا وتبقي شر أيامي

تختال في خاطري الأفكار فارعةً
(كأنها قصعةٌ في كفِّ نَهَامِ)

(أصوغُ حرفي - مع الإخلاص - جاهدةً)
وفوق سطري القوافي حبو أقزام

ما أصغر الآه كف الحرف ترسمها
(و في ضراوتها من كفِّ ضرغامِ)

(و أصغرَ الآه لو من بعدها أملٌ)
وأكبر الآه إن قيست بإسقامي

قال الشنقيطي

ما زال خلف سطور الشعر معتقلا
(مني التَّوَلُّهُ من عامٍ إلى عامٍ)

(أخفيه قسراً و هذا الشعرُ يفضحه)
بعض الذي حيرت فحواه أقلامـ

جف الخيال فمات الحلم من عطشٍ
(في بلقعٍ مدقعٍ خلفي و قدّامي)

(فأمسك القلمُ المحزونُ هِطْلَتَهُ)
ونُكست في سماء الشعر أعلامي

ونام في الوعي ما أبقت نوائبه
(مني عليّ سوى حتمي و إرغامي)

(حرفٌ يريدُ مع الإلهامِ منصهراً)
ونبض قلبي وهي عن وصل إلهامي

ما أجمل العمر مرهونا لأمنيةٍ
(عزّ العروبةِ أو عزّ لإسلامٍ)

قال الشنقيطي

(أحلامُ عزٍ و لكنْ مثلما وَهَمِ)
وأعذب الشعر إذ تنسجه أوهامي

ماعاد ثقلٌ لتلك الأرض يجذبني
(مادامَ شارونُ فيها أمره سامِ)

(أجراءُ قوميّ سفلى لن أدورَ بها)
إني أحلق في أرجاء أجرامي

ما بين قوسين لي

قال سلاف

من أي أفقٍ أتى ذا المنطق السامي
سبحان واهبِ أفكارٍ وإلهامٍ

ذوى بنائك روض الشعر من زمنٍ
ما عاد يُعمرُ من طيرٍ وأرامٍ

وها هو اليومَ مخضراً له رجعت
أرامه وشدت ورقاً بأنغامٍ

ما للقوافي تناءى إذ ألوذ بها
وإن أجبنَ ففي عسرٍ وإبهامٍ

أختَ القريضِ أفي التقصيرِ معذرةٌ؟
نافت قوافيك عن قولي وأقلامي

عمر مطر

(مجدي - رائد - مجالس - الدندون
- عمر مطر - مخلص النوايا)

قال مجدي

قال الشاعر الرائع / عمر مطر

دامَ الأُحبةُ والبُطحاءُ دونهُمُ
نجمٌ تخلَّجَ في الظلماءِ مُحتجِباً

والرِجْلُ تقصُرُ في سعيي ويخذلني
أني إذا ما اتخذتُ الصاحبَ انقلبا

يبقى اللقاءُ سراياً حثّه ظمأً
. والماءُ يملأُ في آفاقنا السُحبا .

هذي السنينُ وإن بانَت مشاربها
خِلتُ الشهورَ جميعاً عِشْتُها رجباً

نصفانِ عُمرِي فنصفٌ لستُ أذكرُهُ
والنصفُ رومي بطاحِ الأرضِ مُغترباً

ليسَ الوداعُ ولكنَ مَنْ أودِعُهُمُ
. همّي وليسَ عدولاً أكثرَ العتبا .

في غمرة الكرب حين الركبُ ودَّعني
وودَّعَ الدمعُ طرفاً منه قد نضبا

والكونُ أصبحَ جدرانا تداهمني
إن أرسل الطرفَ عادَ الطرفُ منسحبا

ذَكَرْتُ أَنِي إِذِ الْأَحْبَابُ قَدْ رَحَلُوا
يَوْمًا سَارِحُلُ، إِنِ الْمَوْعِدَ اقْتَرَبَا

ما أشبهَ الموتَ إن قارنتَ بالسفرِ
وأوحشَ الدارَ منها الولفُ قد ذهبَا

مَنْ أَكْثَرَ الْبَيْنَ كَانَ الْمَوْتُ مُؤْتَلِفًا
أَوْ أَكْثَرَ الْجِلِّ عَاشَ الدَّهْرَ مُرْتَقِبَا

وما يُنَبِّيكَ ما الإنسانَ يَكْتُمُهُ
مِنَ الْهَبَاتِ كَأَخَذِ اللَّهِ مَا وَهَبَا

ما أكرمَ اللهَ بالإنسانِ يَأْجُرُهُ
بالصبرِ أجراً وأجرَ الصابرينَ ربا

فكلُّ خطبٍ إذ الإنسانُ قارَعَهُ
يجني الثوابَ إذا في صبرِهِ احتَسَبَا

فهل سنملك الكلمات التي تستطيع الترحيب بهكذا شاعر و أبت ريشة الجمال في يديه الا ان تكون السباقه في
الرشف ليقول

ركبت الريح مرتجيا وصالا
لأرشف من معانيكم زلالا

فاذ بي ألتقي حشدا كريما
أسامره فلا أخشى الملالا

أراني قد سكرت من المعاني
أخمرا صبّ لي مجدي حلالا؟

قال مجدي

مرحباً بالشاعر الرانع / عمر مطر في دوحتنا الشعرية .. و أقول

لأنك خير من رسم الظلالا
فقد أهديتنا شعراً توالى

نثرت العطر في رشف المعاني
نميلُ الى القوافي حيث مالا

فأهلاً ألف يا مطر المعاني
و قد طوقتنا عقداً تلالا

فأنت الناقد الموسوم غيثاً
و أنت الشاعرُ الآتي كمالا

قال مجدي
و أقول

قد جاءنا سَحراً تهادى كالقمر
مطر المعاني والحروف ، أخو الوتر
جاء الأثير على بساطٍ من فكر
حتى أتى رشف المعاني وانهمر
بالنقدِ أو بالشعر في أحلى الصور
فعرفتُ أن لا شك آتينا .. عُمُر

أهلاً بمقدمك الكريم وبالمطر
قد زدتنا شرفاً و قد حكم القدر
ها قد اتيت ومن ودادي لا مفر

قال رائد

(لأنك خير من رسم الظلالا)

وسطرت الإخاء هوى تلالا

نثرت الشعر في حب ولطف

جزاك الرب يا (عمر) كمالا

فأهلا ألف أهل بالنوادي

بكم رشف المعاني قدتلالا

ومجدي قد أشاد الرشف صرحا
فأعلى الصرح محمودا فعلا

وجاء الشعر من عمر يسيل
فأغشى الخير واديننا فسالا

وكان الغيث يأتينا شحيجا
فصار اليوم أمطارا ثقالا

فزد جودا فروض الشعر يزهو
وثغر الزهر يشناق الوصالا

قال الدندون

أرحب بالذي في الرشف جالا
هو المطر الذي جاء انهمالا

بناديننا من الخيمة يسمو
فأهلاً شاعراً يزجي جمالا

قال عمر مطر

(ما أشبه الموت إن قارنت بالسفرِ
وأوحش الدارَ منها الولفُ قد ذهباً

مَنْ أَكْثَرَ الْبَيْنِ كَانَ الْمَوْتُ مُؤْتَلَفًا
أَوْ أَكْثَرَ الْجَلِّ عَاشَ الدَّهْرَ مُرْتَقِبًا)

ما أروع ما قلت أخي الكريم:
واقول

من أكثر الصبر في ضيمائه رغبا
فالله بالوعد ثابت الصابر اقتربا

قال الدندون

والموت بالحق إن شبهته سَفراً
فالموت ذو اتجاه واحدٍ رُكبا

ما أوحش الدار بعد وفاة مؤنسها
لكنه الموت قول الله قد كُتبا

فالحمد لله ربّ العالمين وما
نرجو من الله إلا العفو مُكتسبا

قال مخلص النوايا

تعطر الرشف بالأنواء يا عمرُ
في مطلعِ أنت فيه الشمس والقمرُ

لو كلّ ما قيل في الترحابِ نجمة
من كلّ عصرٍ على التبيان يزدهرُ

لم نبلغ القول أن نوفي حضوركم
أهلاً وفي الرشف للأحباب مذكُرُ

والزهر يشدو على الألحان يمزجها
من القوافي وغنى الغصن والشجرُ

يا مخلص الرشف جئت سبقتني عَطِرُ
قد كنت أنوي بذا الترحيب أفتخرُ

عمرُ أتانا إلى الترشافِ مبهجاً
في بسمه زال من أفرأحها الكدرُ

أهلاً أخانا فقد بادلنا صوراً
فيض الجمالِ ترامت بينه صورُ

جاء الجمال بسحرٍ منكمو وله
ولصقرِ حرفٍ وصمصامٍ كمن سحروا

بادلتمونا من الخيماتِ رائعها
فازدان في الرشف من ترشافكم سمرُ

شكراً وشكراً فلن أوفيك أسطره
مهما كتبت ولن يكفيك من سطروا

قال عمر مطر

أخي مجدي أبوء هنا بذنبي
وأطلب منك عفوا أو مجالا

لأشرح قصتي فأنا أسيرُ
وليس الحر كالعبد امتثالا

وقعت بأسر قافية المعنى
وزدتُ صباة وربتُ جمالا

فلا أدري نهاري كيف يمضي
ولا ليالي، ولم أفض المناالا

وكانت سبعة ، شهرا فشهرها
وقد يبدو تأخرنا دلالا

ولكن ها حضرت فلم أجدكم
فلا أدري أحظي فيك مالا

أم اني جنئت في ليلٍ بهيم
يكاد الليل يلتحف الهالالا ؟

قال عمر مطر
أخي مجالس

سحابُ القطر في الأجواء جالا
ولما أن رءاك أناخ حالا

وليس الغيث يكثر في صحارى
ولكن في خصيب الزرع سالا

أخي الدندون،

أهلا بقول أتى في صوته مضرُ
وفي ثناياه همسٌ ساحرٌ عطرُ

قد جنّت أظفر في الترشاف صحبتكم
إن لم يكن ظفري من ذاك، ماالظفرُ!

أخي مخلص القول والفعل والنوايا،

عرفت أنك في الترشاف منتظرُ
فجنّت أهرع يتبعني لك الخفرُ

قال عمر مطر

فإنما الشهد بعض من مناطقكم
وإنما السعد جمعٌ ههنا حضروا

فكيف أملك أن أنسى أياديكم
ولا تزال جيوبى ملؤها دررٌ

أتى (عمر) الكريم و قد أطالا
لأن الغيث يأتينا سؤالا

سألت الله أن يبقيك فينا
كريم الجانحين اباً و خالا

يمينك تحب الفكر المصفى
و تسقينا الترقبَ والوصالا

و ها قد جئت تحملني حروفي
على عثراتها حالاً و حالاً

فأهلاً يا شبيهه الغيث وَكُفَّ
يسيل عذوبةً من حيث سالا

عندما تكتبين في صفحاتي
(ابن بيسان - الشنقيطي - مجدي)

قال ابن بيسان

عندما تكتبين في صفحاتي
من جديد أتوه في الكلمات

وصفة أنت للضياع .. ضياعي
كم أضعت الأيام والسنوات

إنما أنت للعليل شفاء
وديَارُ لغربتي وشتاتي

عندما تكتبين يولدُ فجرٌ
يحتويني ويحتوي ظلمتي

وتزولُ الهمومُ من كل رأسي
ثم تأتي إليكِ معذراتِ

يا ابنة الياسمين والسحر إنني
من شذا الياسمين في سكراتي

كلما طار منكِ حرفٌ يُدوي
يصبحُ الأفقُ ساحرَ البسماتِ

قال الشنقيطي

شاعرَ الرشفِ بارعِ الكلماتِ
نعماتُ أخالها نعماتي

فيك في الحسِّ ما يتوقُّ ضميري
أي نبضٍ يمورُ في نبضاتي

أنتَ و الأنا لسانُ قلبٍ أصيلِ
يحتويني و يحتوي ظلماتي

(عندما تكتبين في صفحاتي)

تنتهي قصتي بلم شتاتي

يا ابنة الامس ارهقتني ظنوني

و تولى الأسى بعصف ثباتي

فاتركيني على جبين الليالي

نجمة حرة تمر و تاتي

يا ابن بيسان يا ندى اللهاة

انت والحرف من مسيل فرات

كلما تعزف القريض المقفى

تجبر الكائنات للانصات

عودة واعتذار

(الشنقيطي - الصمصام - الدندون -
مجدي - سلاف)

قال الشنقيطي

أقدم للجميع هنا اعتذاري
على طول الغياب عن الديار

و عذري أن شغلتُ ببعض أمر
على غصبٍ و ليسَ على الخيار

و لم أكنُ في انشغالي عندَ ليلى
و لا حولَ المزار أو الجدار

فقد ودّعتُ من قدم قصوري
و ضعفي للهزيمة في الخمار

و أيقنتُ المحجّة في مسار
على الدربِ السويِّ كما النهار

جعلتُ من الكتابِ رفيقَ ليلى
و للفكرِ العليّ أنا انتصاري

ففاكُ اللغزَ عن أمر عصي
أراهُ أهمّ من أمر الإزار

قال الشنقيطي

و بحرُ العلمِ إشباعٌ و ريٌّ
و ليسَ كغيرهِ دربُ افتقارِ

رجعتُ و في الجعابِ هديرُ بحرِ
و لكني و هبتُ على اختصارِ

لأنظرَ من يجيءُ على جوادِ
و من يأتي إليَّ على حمارِ

قال الصمصام

على عجلٍ أتيت بلا انتظارٍ
وأسرعت المسير إلى الديارِ

على قدمي أسابق كلّ طيرٍ
بلا فرسٍ يغير ولا حمارٍ

وشوقي كم يسابقني إليكم
فجاوزت (البوارش) و (الفراري)

فأهلاً ثم أهلاً ثم أهلاً
مجدد رشفنا رشف الكبارِ

كبارٌ بالسمو إلى المعالي
ونجتنب القبيح مع الصغارِ

كـبـارٌ والخصال لنا دليلٌ
كنخل الخير نغدق بالثمارِ

فهذا رشفنا رشف المعاني
خيارٌ من خيارٍ من خيارِ

قال الشنقيطي

سريعا باللآليء و النَّضار
أيا صمصامُ جئتَ و لا أماري

أرى في الحرفِ منك عميقَ فكر
تغنيه بألحانِ الكناري

و لا عجباً رأيتك في النوادي
طهورَ الحرفِ وضاءَ الشعار

سبوقاً في المكارم غير وان
كأنك في السباق على اختبار

تصمُّ ما تريدُ و ثم تمضي
و غيرك في الظلام على الخيار

و بعضٌ لا يحيرُ إلى جوابٍ
و قد خشى العقاب من الضواري

إذا شزرتُ إليه بناتُ حوّا
سمعتَ النقضَ في وضحِ النهار

قال الشنقيطي

و منه شممت رائحة تنبّي
بأنّ النقضَ كان على انكسار

و في زمن المياكن لا بغال
أرى جلّ المُغير على حمار

و في زمن بصاروخ سريع
يظلُّ البعضُ يدفعُ بالجمار

و لكن ها تخالفُ سوءَ ظني
و تدفعني لتغيير اعتباري

و ها بانّت فواكهُ في زمان
أرى جلّ الرجال كما الخِيار

و أما الغانياتُ فمضعُ عليّ
و تضميخ الصُّباغ كما الغِيار

و يومًا بالعيون عيونُ (سوزو)
من اللّاتي نريدُ من الجوّاري

قال الشنقيطي

و يوما بالعيون عيونُ ليلى
و لكنَّ الكلامَ كلامَ (ماري)

زمانٌ في الخلائطِ من عُجابِ
يميلُ عن الكبارِ إلى الصغارِ

و اسعدني مرورك و القوافي
على عال و في زمن انحدار

فلا زالت حروفك في سباق
إلينا بالخيول و (بالفراري)

قال الدندون

سمعتُ من البعيدِ زئيرُ أسدٍ
كأنَّ الصوتُ ينبئُ عن شجارِ

ففرَّ النومُ من عيني انتباهاً
وجئتُ مهرولاً حافٍ وعارِ

ولستُ على الفراري أو جوادِ
ولكنَّ فوق بغلٍ مُستعارِ

فتحتُ الرشفَ مفزوعاً بخوفِ
وبين البابِ والسردابِ واري

رأتُ عيني المهندسَ في زهولِ
بعذرٍ عادٍ حدَّ الانفجارِ

تحدِّ صاغه حرفاً وحرفاً
بلغزٍ ملهبٍ قاسٍ وناري

عرفتُ اللغزَ لكني سأخفي
وبالمعنى سيكفيكم دُواري

قال الدندون

وهذا من أقلّ الحظّ عندي
وبعضُ الجَمِّ كئُلاً في اعتباري

لهذا نَعذر الصمصام يأتي
على هذا الفراري بالخيارِ

قال الشنقيطي

أحلّالَ العويصَ عليَّ مهلاً
و لا تفضحُ بشعركَ ما أوارى

ففنُّ التورياتِ لنا حجابٌ
و تنفيسٌ لمنعِ الانفجارِ

ففسرُ ما تراهُ عليّ مرادٍ
فكمُ في التورياتِ من استتارِ

و ضعها في الضميرِ و راءَ حِرزِ
و لا تلجأُ إلى كشفِ الستارِ

و إني ما أزالُ كما تراني
على نهجي أسيرُ و لا أداري

فطوراً كالزلالِ ترى حروفي
و طوراً في الحروفِ لهيبَ نارِ

لكلِ مواقفِ عندي مقالٌ
و للناسِ اليمينُ إلى اليسارِ

قال الشنقيطي

و قسمتُ الأنامَ إلى صنوفٍ
بتجريبي و بعدَ الإختبارِ

لكل منهمُ كيلٌ يعدل
على ما يستحقُّ من الثمارِ

فبعضٌ يستحقُّ نَتِيفَ خس
و بعضٌ في الفواكهِ من نِثارِ

و اسوأ ما يكونُ حضورُ بغلٍ
غبي راکبٍ فوقَ الحمارِ

و أحسنُ ما يكونُ أخٌ كريمٌ
كأن عطاءهُ من دفقِ البحارِ

كمثلک او کصمصام و مجدي
و بعض في الرشافِ على الغرارِ

لذلك قد مكثتُ هنا سعيدًا
و هذا الزخْمُ من كرمِ جِواري

قال الشنقيطي

فهذا الرشفُ نبراسٌ و في
و غيرُ الرشفِ من نسقِ الحوارِ

و جئتَ و جاءَ صمامٌ و لكنْ
أرى غابَ المؤسسَ عن حوارِ

أ مشغولٌ بجامعةٍ و علم
أم التشريكُ في بعضِ البراري

تباعَدَ مذ تقربَ من دمشق
على نهجِ إثارِ لي انبهارِ

" سلامٌ من صبا بردى " رقيقُ
فكيفَ يجفُّ في الشعرِ الكناري

و عفوًا قد أطلتُ هنا مقالِ
و مثلكمُ المقيلاً على عثاري

قال مجدي

(سلام من صبا بردی) صديقي

و ها قد عدتُ شوقاً للحوارِ

و مهما طال بعدي يا رفيقي

أعودُ لكي أداري ما أداري

لأشكو عثرتي و ضياع حظي

بدنيا الغيد يا أسد الضواري

فقل لي ما الحلول لرأب صدعي

فوقتي ليس يكفيه انتظاري

تكرّبت الأمور بأمرٍ رأسي

و ليلى كم تواصل بالنهايرِ

قال الشنقيطي

بجامعة العروبةِ دربُ حل
لأمرِك فاتخذهُ على اعتبار

تزوِّجُ من بلادِ العربِ طُراً
لتعدَلِ و العرائسُ في انتظار

فُجِّمُ من بلادِ العُربِ طيفاً
بدوراً م الخليجِ إلى الكناري

تعيْنهنَّ في مرسومِ رشفِ
أميناتِ لجامعةِ انتصار

فتنشغلُ البدورُ للَمِ شمل
لقومِ كالبهائمِ في البراري

و تلقى الوقتَ في عملِ نهاراً
و ليلاً للرشافِ إلى الحوار

فما رأي الصديقِ بذاكِ حلا
حلالاً خالياً من أيِّ عار

قال الشنقيطي

فذلك أننا قومٌ عبيدٌ
قصارَ نساؤنا هنَّ الجواري

فباحَ لكَّ التعدُّ في السبايا
فهياً بالظباءِ إلى الإسارِ

توكَّلْ بيدَ أطلبُ سترَ اسمي
حذارِ الكشفَ عن نصحي حذارِ

فأحزمةَ الدمارِ بخصرِ حوا
دمارٌ لا أريدُ يجوسُ داري

بمزدوجِ الدمارِ و كان يكفي
صدودٌ بالدلالِ إلى دماري

قال مجدي

ألا هيا صديق الحرف هيا
نخوض الورد ما بين الغمارِ

فقد جهّزتُ ما أحتاج فوراً
و للتعداد قد أقلمتُ داري

فقل لي أين وجهتنا سوياً
و خير الحل ما كان ابتداري

و هل نغزو ربي اسطنبول جهراً
فإني قد سمعتُ بها (قماري)

أم التخطيط نحو بلاد أخرى
لتصحيح النوايا في المسارِ

قال الشنقيطي

كلامك كالورود و كالبهار
و لستُ أنا النكوصَ على النِّفار

فهيا جهاز الأَسْناط تحوي
هدايا للأُنيس من القماري

و عني بالمديمة في عبوس
كأنَّ الجوّ يندُرُ بالطواري

تظنُّ بأنها تاجَ البرايا
و أنَّ الكونَ يرقبُ بانتظار

أبعدُ عن مثيلتها سعيدًا
على عجلِ فلستُ لها بشار

و من يركنُ إلى الهوجاء يوماً
سيلفى الإِدِّخارَ إلى افتقار

فهيا و الشروط كما اتفقنا
فقرزُ أين منطلقَ المسار

قال الشنقيطي

سَيَانِ إِذَا تَرِيدُ بِسَائِرَاتِ
عَلَى أَرْضِ تَسَابِقُ فِي الْبِرَارِي

وَإِنْ ضَاقَ الزَّمَانُ بِنَا فِهْيَا
إِلَى الطَّيْرِ الْمَجْنَحِ بِالْمَطَارِ

سَأَبْدَأُ بِالْإِجَازَةِ بِاعْتِيَادِ
وَإِنْ أَعَيْتُ لَجَأْتُ إِلَى اضْطِرَارِي

وَ مِنْ " بَابِ الْهُوَى " يَكُ إِنْطِلَاقُ
لِنَدْخَلْ مِنْ هُنَاكَ فِي الْغَمَارِ

أتيت وفوق أكتافي حماري
فما من واحدٍ منكم أجاري

أرى همما عليّاتٍ وشعراً
لروعه يُخال من الدراري

أخا شنقيطٍ قد أحسنت جدّاً
بما دبّجت في هذا الحوارِ

وللصمصام فصل القول دوماً
بشعرٍ رائقٍ مثل النُّصارِ

ومجدي لم يقصّر في قصيدٍ
وليس بأي شيءٍ من (قصارِ)

بدأت وقصدي هذه الأبيات ولكن البيت الأخير ذو شجون طالت.
فرايت أن أضعها في مشاركة مستقلة بعنوان (إلى مجدي).
ويبقى لأخي الشنقيطي فضل تحريك ما خمد من رغبة في قول الشعر.

عودة

(مجدي - مونا مور - حطام)

قال مجدي

يا أحرفي استلمي الزمام و بادري
من قبل أن يشتدّ صمت دوائري

هي هدنةٌ آثرت في طياتها
أغفو لساعاتٍ بطني دفاتري

و طرقتُ باب رسائلي مستفسراً
عن عطرك الغافي بنبضٍ مشاعري

أو تذكرين ؟ و كم ذبحتُ صراحتي
و شنقتُ احساسي بسيفٍ باترٍ

إن كنتِ تحترفين تنميق الرؤى
فلتكتبي : إني قتلتك شاعري

يا أهل نادي الرشف عدت يهزني
شوقي القديم و دفقةٌ في خاطري

و العذر من أحباب نادينا وما
ظني سوى بالعفو عفو القادرِ

قالت مونا منور

سأقولها .. إني قتلتك شاعري
وتجمّدت فوق السطور مشاعري

والشعر صار مكبّلاً .. وحروفه
مغلولةً نحو انكسار الخاطر

أيُّ الأغاني قد تبوح جراحنا
ودماؤنا .. حرّى بقلب فاتر

الشيخ يُقتلُ والجراح عميقة
ويلفّنا .. همُّ العراقِ الثائر

جسدٌ كبيرٌ قُطعتْ أوصاله
والروحُ تبحرُ في احتضار الحاضر

قالت حطام

غابت رؤاك فظل حزنك زائري
بخواطري ومحابري ودفاتري

وغدت ديار الرشف قفراً بعدما
أغفيت (أعواماً) بصمتٍ غائرٍ

وجرفتنا نحو المتاهة كلنا
من شاخصٍ أو هائمٍ أو فاترٍ

ورسالة منها أعادت عطرها
للذكريات وفي خيال الشاعرِ

وبكلّ نار الشوق كانت (عودةً)
فيها الوفاء معلقٌ بمحاجري

لو أستطيع رسمت فرحة خافقي
لما رأت تلك الحروف مشاعري

قررت أني لن أعود لغربتي
ويظل روض الرشف نبض دوائري

قال مجدي

(و تجمدت فوق السطور) حكايتي
و الصمتُ غطى دمعتي و محاجري

و الشوكُ ينبتُ تحت جفني عنوةً
و الشمسُ جففت الهوى ببيادري

و الذكرياتُ تمرُّ تُثخن مهجتي
و البدرُ يقطعُ في الليالي دابري

و أنا و قاتلتي بغير نهايةٍ
لا أستجيرُ وأنتِ عينُ الجائرِ

الشيخُ يا للشيخِ من اسطورةٍ
ستعلم الأجيال عزم القاصرِ

قد كان كالجبلِ الأشمِّ مهابةً
و العالم العربي مثل الصافرِ

قال مجدي

الخوف أجمنا و انطق هامةً
عملاقةً مثل المحيطِ الهادرِ

لَمَّا عبدنا الخوفَ أحكم ربُّنا
فينا المصيرِ إلى الفناءِ السادرِ

قال مجدي

هل عُدتِ ؟ يا رمز الشباب الناظرِ
يا روعة الماضي و أنس الحاضرِ

هل عُدتِ ؟ يا صفو الحياة و طيبها
يا لهفة الآتي بنور الناظرِ

إن كنتِ عُدتِ فللمي أشواقنا
كالمغناطيس لجذب قلبي الناظرِ

فالقلب قد سكَنَ الأسي نبضاته
و الحزن عشش من فراقك .. هاجري

قالت حطام

قد عدتُ للألم القديم بخاطري
للشعرِ رغم مصاعبِ بمصائري

قد عدت أبكي دمة مكسورة
وأنام فوق متاعبي ودفاتري

أصبحتُ رمزاً للحطام ورسمه
وتغيرت بعد العناء خواطري

أملٌ وحيثُ قد أراه على الأسي
باقٍ يدافع عن بقايا حاضري

أبحرت في اللج العميق لفرحةٍ
فرجعت دون موائني وبواخري

قد عدتُ لكن..دون عودٍ إنما
نبضي يسارعُ في فؤادِ شاعري

قال مجدي

كم ذا أعودُ لذاتِ حظِّ عائرٍ
لأرى حطامِ الأمسِ وسطِ مقابرِ

إن كنتِ أثرتِ الحطامِ على اللظى
فأنا أسيرِ النارِ وسطِ الجامرِ

لا القلبِ يحرقه الأسي و يريحه
أبدأ و لا ينجو بوصلِ النافرِ

يا ذاتِ حظِّ قد عرفتِ نحوسه
لا تشتكي فالعذرِ ذنبِ العاذرِ

و أنا تركتُ الأمسِ نهبِ دوائرِ
حلقاته طافت بفيضِ مشاعري

حتى أنتهى التطوافِ بينِ أصابعي
و تركته كرمادِ بعضِ سجائري

قال مجدي

أهلاً (برأفت) ذي الجواد الضامر
و بنثره الباقي بطي خواطري

قل لي صديقي كيف مصر وأهلها
هل ما تزال ككحل عين الناظر

عودي اليه وخليني باحزاني
(الدومي - د. نون - مجدي)

قال الدومي

عودي اليه وخليني لاحزاني
اجتر جرحي وامضغه باسناني

اني خسرت لديك اليوم معركتي
وخلفتني شهيدا دون نيشان

يمتص ازمنتي ياس يمزقني
ويستحم بشلالات اجفاني

ضبطت ساعات اكواني لديك علي
توقيت عينيك فاستوقفت اكواني

قد كان يلمع في عينيك ابصره
كالسيف يوغل مسموما بشرياني

اهديته كل تيجاني ومملكتي
فليرحم الله مملكتي وتيجاني

اضعت في كل شبر من رجولته
حين اختصرت الانوثة فيك اوطاني

قال الدومي

نسيئني ونسيت جميع اوسمتي
علي وسادته ونسيت نسياني

حطمتني ملكا ملكا علي عجل
وجئت تستغفرين حطام انسان

اطفات حزمة اقمار تضيء دمي
فلست ابصر في الظلمات غفراني

اوراق لعبتك الكبرى قد انكشفت
ماكان اذكاك سيدتي واغباني

قالت نون

فإن تمادى الأسى وجداً بامعانٍ
(عادتُ إليه) فعُدُّ أدراجَ نسيانٍ

أشلاء تاجك لملم وهج عزتها
فليس تاج النقاء المهلك الفاني

و في غدِ القدرِ الآتي شمسٌ منىً
تبددُ الأمسَ من عتماتِ خذلانٍ

أشرعُ لها شرفةَ الفألِ الوضيِّ سنّاً
إذ ودّعتك طيوفُ المغربِ القاني

قال الدومي

لكل داء دواء يستطاب به
الا خيانة من اسكنت شرياني

ماعاد لي قمر أختي أعلقه
بشرفة الليل او ماء لنيراني

كيف السلو وكيف البرء من المي
ومن وهبت له عمري هو الجاني

اعشاب صدري ورب البيت قد يبست
ومات في بجدوي العيش ايماني

قال مجدي

يا فارس الحرف قد جددت أحزاني
و كان ظني بأن البعد أنساني

كم كنتُ أقتات من أحلامٍ شرفتها
و كم دعوت لها في طي غفراني

و اليوم قد عدتُ استجدي رسالتها
أشكو إليها و منها حر هجراني

فقل بربك هل ما زلت تذكرها
مثلي لتستل شوكاً وسط ريحان

عيد ميلاد سعيد

(موودي - مجدي - شاكِر - مجالس
- الدندون)

قال موودي

مبروك لعضوة نادينا الموقرة (غيود) عيد ميلادها (الخمسون)، مع تمنياتي لها بحياة هانئة وسعيدة وكل عام وانت بخير يا غيوووووووووووود.

باقات ورد بالقصيد أحققها
لفتاة رشف اسمها غيداء

عيد سعيد يا فراشة رشفنا
اليوم زادت في السما الاضواء

اثنى عليك النجم حين رمقته
وتكلمت عن قطرك البيداء

رشف المعاني شمعه متوهجا
وتعطرت في داره الاجواء

قال مجدي

خمسون عاماً يا أخية رشفنا
موودي له في عمر كن سخاءً

و الظن في الستين أخت حروفنا
سن التقاعد و هو يا غيداء

عمر القواعد فالتهاني سمتها
بعض الوقار تحفه الأنواء

مني التهاني و الدعاء لغادة
شرفت بها الألقاب و الأسماء

قال شاکر

(شرفت بك الألقاب والأسماء)
وزهت بك الأيام يا غيداء

كيف استبقتِ العمر من قدّامنا؟
خمسون عاما حقبه بيضاء

بالأمس مجدي كان جدّك إنما
اليوم أنتِ الجدّة الحسنة*

مبروك يا غيداء عيدك عيدنا
ضوّت الشموع ونورك الوضّاء

* غيود دائما ما تنادي مجدي بـ(جدو مجدي)

أعياد بعض الناس تمضي بالصدى
والعيد في ميلادها أرواء

يا خير من أهديه جزل تحيتي
أخت ومن أسمائها غيداء

أضحت قوافي الشعر تعشق نظمها
في كل بحر قولها معطاء

(مبروك يا عيداء عيدك عيدنا)
جننا نهني كلنا الأعضاء

في عيد ميلادٍ طربتُ وزغردت
فيه البلابلُ وازدهتُ أجواءُ

هذي سمات الرشف في جنباته
زهر الفيافي والربى الخضراءُ

فالرشف دوحٌ أخضرٌ وربوعه
واحاثُ روضٍ كلَّها غنَّاءُ

عيدكم مبارك

(مجالس - الدندون - د. نون -
مجدي)

قال مجالس

بمناسبة عيد الفطر السعيد أقدم أجمل التهاني والتبريكات وكلّ عام وأنتم بخير

قد زاد شوقي إليكم والجوى أثرُ

ألقى السلام إليكم وهو يختصرُ

إن كان عيدُ هلال الفطر يعلنهُ

فإن عيدي بأهل الرشف يزدهرُ

أهلاً مجالسُ رشفٍ جئتَ تفتكرُ
رشفاً تشوق للأحباب ينتظرُ

أتيك بالشعرِ يامن غبتَ من زمنِ
شوقي إليك ومَن من رشفنا هجروا

لا لا تغيبوا تعالوا في خطي وثقتُ
ترحبنا فاض في معناه ينهمرُ

العيدُ عيدٌ وعيدُ الرشفِ أحرفهُ
لما الجميعُ على أوراقهِ سَطَرُوا

فليُسعِدِ اللهُ أياماً بساحتنا
رشفاً لذيذاً مدى الأزمانِ نحتكرُ

قال مجالس

عزيزي الشاعر الدندون .. لك أجمل تحياتي وأشكرك على كلماتك الصادقة

قد قلت درًا على أعقابهِ دررُ
يا من يغيب ليأتينا به المطرُ

أُسعدتَ عيدا كما بالشعر تسعدنا
بل أنت زهرٌ فمناك الندّ ينتشرُ

جاءت كغيثٍ بهمس الخير يطربنا
أبيات صدقٍ ومنها الحب ينهمرُ

قالت د. نون

يا سلّم الله عيداً قد أعادَ لنا
مجالسَ الرّشْفِ مشتاقاً له الوترُ

و أحرفُ الشّعْرِ و الأنغامُ ما انسكبتُ
عذباتِ رشْفِ ببوحِ الروحِ تنهمرُ

قال مجدي

مجالس الخير يا صдахُ يا وترُ
رشف المعاني به العيدين ننتظرُ

عيدُ لرمضانٍ قد أوفى مُتممهُ
و عيد عودتك النرجو ونبتدرُ

و أسأل الله أن نبقى على أملٍ
بأمةِ العُرب لو في الوهمٍ تنتصرُ

قال مجالس

أحبيك أختي د. نون :

(يا سلّمَ الله) نون الرشف مقبلة
في كلّ معنىّ سمت في شعرها صور^١

قالت ولها من بيوت الشعر أرصنها
هذا مقام^٢ له الأعلام تفتكر^٣

إن مال شعري ف شعر النون مفخرة^٤
بكل بحرٍ بدت بالعزم تنتصر^٥

أحبيك أخي مجدي

هذا يراعي بفضل المجد مغتبط^٦
فالنور أضحي بقرص الشمس مفتخر^٧

أعياد ربي على الأزمان باقية^٨
والناس إن هم أطاعوا الله ينتصروا

غابت

(سلاف - الشنقيطي)

غابت وعادت بقولٍ سارٍ كالمثل
فزاد ذلك بعد النأي من تبلي

إن كنت تسألني في الحب عن أمني
فذاك عشقك لي من دونما علل

هو لذات الهوى بالروح متصل
وليس في الجسم من شيء بمتصل

فبسمة الثغر يطوي الدهر روعتها
كما مع الوقت تمضي ومضة المقل

وكل ما اليوم في جسمي يُرى نضرا
فإنما ذاك موقوت إلى أجل

يبقى من الحب ما الرحمن باركه
وصانه عن مهاوي الرجس والخطل

هو السعادة في الدنيا وصاحبه
يوم القيامة في الجنات في شغل

تلك الحياة فإما كنت تعشقني
فلتتق الله في جدّ وفي هزلِ

لعلّ في جنّةٍ إذ ذاك يجمعنا
شملُ الخلودِ ونعم الخلدُ من نُزلِ

لكنني دائما أدعوه يجمعنا
بهذه الدار، يخفي دعوتي وجلي

الحقّ ما قلتِه لا فضّ فوك له
تهفو شفاهي في حلّ إلى القُبَلِ

ورحت أئتمه لئما على شغفٍ
من دونه السمنُ مخلوطا مع العسلِ

أكنتُ في حلمٍ أم أنني يقظُ
ما أشبه العشقَ في العشاقِ بالخبلِ

من ذا يحدثني؟ هل ثمّ من أحدٍ
أم أن طيفك يا سمراء خيّل لي !!

قال الشنقيطي

الأستاذ سلاف

لله درك من شاعر يمسك برسن. الكلمة الشاعرة الوضيئة مداخنتي ليست معارضة و لا تشطيرا إنها مجرد
تداعيات على هامش القصيدة

يا مازج الحرفِ بالترياقِ و العسلِ
بلغت بالشعر منا غاية الأملِ

شعراً نضيداً بحرفٍ لا يخالطه
من العيوبِ و لا في الفكرِ من خطلِ

و قد تواضعت عن قدرٍ و مقدره
بيننا يفيش علينا عازف البصلِ

أرى الأقاليم و الأفكار تافهة
يمشون في التيه جهلاً مشية الجبلِ

قل لي فديتك كيف الحل في زمن
به الرعايد تمشي مشية البطلِ

و كيف يمضي بنا دهرٌ على عنت
إلى الوراء حثيثاً أيما عجلِ

قال الشنقيطي

فصارَ ذيلُ الوري رأسًا لدوحتنا
لا بالمهارةِ بلْ بالختلِ و الدَّجَلِ

و بعضهنَّ عذرنا في سيادتها
في ظلِّ تقييمٍ من يهوى من القُبَلِ

فذا زمانك من رأسينِ منحصرًا
من الكحيلِ إذا خالٍ من المَطَلِ

و من خدوعٍ له وجهانِ من حَجَرٍ
عبدِ المصالحِ قبلَ الله في العملِ

حلُّ اللسانِ على التمويهِ مقتدرٌ
و ما أعيقَ من التأنيبِ و الخجلِ

دعنا نعودِ إلى التأميلِ في زمنِ
تموتُ نائلةٌ من بعدما هُبلِ

فلا نعودُ إلى الأصنامِ نعبدها
لا فرقَ ذا عضلِ أو من ذوي المُقلِ

يا سيد الفخر معطوفا على الغزل
أرسيت للشعر صرحا ثم لم تنزل

تسمو به صعداً حتى تبوئه
مكانةً فُدّرت في العُربِ من أزلِ

صغت القصائد بالفصحى تألقها
له من الروح ما للكحل في المقلِ

إذا ارتشفتُ رحيقاً من أطايبها
أهيم من طرب الأبيات كالثملِ

بحر القريض من التقصير معذرةً
يجلّ بحرك جداً فيه عن وشلي

تظلّ تكرمني حتى لتذهلني
لا غرو فالبِرّ طبعٌ في بني ذهلِ

إلا تكن منهم لا شك أنت إذن
من معشرٍ فوقهم في البرّ والبدلِ

وكيف لا، ولهم في أرض أندلسٍ
شعر من المجد مخطوطٌ من الأسلي

إليهم لم تزل غرناطُ رانيةً
من استجار بكم ما كان من هملي

يا سيدي دمعتي كالنار تلذعني
هل أكتم الحق؟ قد ضاقت بذا جيلي

فما ذكرتُ جليلاً لا ولا نقباً
ولا الفراتَ ومن يفعلُ فذو خبلِ

أما اطلعت على التلفاز؟ كم طُبعتُ
على حذاءٍ وسيم الشكل من قُبلي

تقول حاذرٌ !! أجل نخشى على عُمرِ
تعفّ عنه بناتُ المعز والإبلِ

دعنا نعود إلى التسطيل ثانيةً
فالعزّ والفكرُ مقرونان بالخطلي

قال الشنقيطي

لله درّك من نسّاجِ قافيةٍ
بالفكرِ و النغمِ الممزوجِ من عسلِ

و ما أرقك يوماً قلت قافيةً
فيها الحنينُ لذاتِ النهدي و المُقلِ

و بينما أنتَ في أفنانِ بارعها
ما بينَ منصرمٍ منها و متّصلِ

لم تنسَ قومك و الإعصارُ ينزعهم
نزعَ الرمالِ ليرميها على الجبلِ

**

ألفٌ من الدهرِ بينَ التيهِ و الأملِ
لما نزلَ عبثاً ركضاً و لم نزلِ

و ها تُذكرني من عهدِ أندلسِ
عصرِ الدويلاتِ جرحاً غيرِ مندملِ

فيها تخاذلٌ من شيبانٍ من دُهلِ
كما ثقيفٍ و قحطانٍ و آلِ علي

قال الشنقيطي

كما جهينةَ و الأشرافِ من مضرٍ
كما بني أسدٍ و المنتفقِ و بلي

فأفقرتُ بعدَ إيناسٍ مرابعها
و انهدَّ ركنٌ من الإسلامِ في ذهلٍ

دأبُ التفرقِ مثلَ الشاءِ حارسها
سبعٌ فيأكلها فرقى على مهلٍ

و لي ابتهاجٌ على جيلٍ سيعقبنا
بيدٍ الخاسرِ المهزومِ بالبطلِ

هي الأمانى بفضلِ اللهِ موائنا
" بفسحةِ الأملِ " المعروفِ من أزلِ

لكنما خشيتي تعسُّ يلامرنا
" كالمستجيرِ من الرمضاءِ " بالشُّعلِ

أو أن نعودَ على الأفكارِ حاصلنا
إبدالٌ حاضرننا المسطولِ بالخبلِ

قال الشنقيطي

عودًا أليك و شكري ليس تحصره
مني القوافي و لو يأتين كالهطل

و أستعيضُ بكفٍ في الدعاءِ لكم
من السعادةِ بينَ النصرِ و القبلِ

و لا أريدهما من بعدِ كارثةٍ
لكنْ على رغدٍ يأتي على عجلِ

غربة روح

(نسمة - الشاعر اليمني - الشنقيطي)

قالت نسمة

يا من تلوم القلب في دمعاته
هلاً رأيت النزف من طعناته

هلاً شعرت بجرحه ودماره
فكففت عن إيلامه وشكاته

فطريقه وعر وشوك قتاده
قد فرّق الأنوار عن ساحاته

حزن طويل ليس يفنيه البكا
أواه لو تجدي الحزين أساته

أواه لو تدري بأني منقل
روحي غريبٌ في ديار عداته

من يشعر الأهات من أعماقه
من يرحم المسموع من أناته

قالت نسمة

من يجمع الأشتات من أحبابه
من يمسح المدرار من عبراته

ما من مجيبٍ للحزين وأطرقت
روح الحياة فقد نجا بوفاته

قال الشاعر اليمني

يا نسمةً نادتِ على أشتاتهِ
تلقي بلومِ الحزنِ عند فراتهِ

نطقت وفي جرح الفؤاد تأثرُ
هي طعنة الفلذات من طعناتهِ

أواه لويجدي التأسف والبكا
لبقيتُ أبكي الدهر من حسراتهِ

لكنني ألقى الجراح واقنفي
أثر الجوى في طيبه وسماتهِ

لكنما قال الجراح ممزقُ
(روحي غريبُ في ديار عداتهِ)

مهلاً لعلّي أستعيد تبسماً
سُرى قريبَ الزهر في لمساتهِ

قال الشاعر اليمني

أنت التي أدمت حياة حنانها
فبقت على همٍ وفي لفحاته

ذقت الأسى والحزن ينحو عندما
يرضاه سكيناً طيباً بفلاته

فلكم سيبقى المأسرون تجرحاً
أو يستراحُ لبعده وفواته

قال الشنقيطي

شعرٌ جميلٌ باهرٌ بسماته
من حزنه و بريقه و شكاته

فأتى إلينا كالضياء بنوره
و يُحَفُّ بالتمكين من مشكاته

لا غرو منك إذا كتبت خريده
جعلت شعوري هاجراً لسباته

فلقد عرفتك (من وجوه عديدة)
شعراً يبُرُّ قريضنا بصفاته

فإذا أتيت أتيت أنسام الصبا
و اللوعة الحرى على قسماته

تشكين بالحرف الحزين و لحنه
نسق كأن على هوى خطواته

و يكادُ يُدمي منك حرف دامع
قلب الكمي بصبره و ثباته

قال الشنقيطي

فإِذَا بِهِ مِثْلِي وَ مِثْلِكَ مُخْزَنٌ
وَ تَبَلَّلَ الصِّمَّصَامُ مِنْ دَمْعَاتِهِ

يَا نَسْمَةَ هَبْتُ وَ أَدَمْتُ مَقْلَتِي
عَجَبًا نَسِيمُ اللَّفْحُ مِنْ أَدْوَاتِهِ!

وَ إِذَا تَعَسَّتِ مِنَ الزَّمَانِ مَشَاكِسًا
صَبِيرًا عَلَيْهِ وَ أَمَلِي دَوْرَاتِهِ

فَعَدَا سِيَّاتِي وَ اللَّحُونُ سَعِيدَةٌ
وَ (نَسِيمُ) رَشْفٌ مُسَعَّدٌ بِحَيَاتِهِ

فِإِذَا بِمَوْلِدِ (نَسْمَةَ) بِسَمْتِ لَنَا
شَعْرًا وَ تَدْفُنُ بَاكِيًا لَوْفَاتِهِ

غربة شاعر

(د. نون - مجدي - ابن بيسان)

قالت د. نون

قال الشاعر صلاح بن عبدالله هندي

على وترِ التَّعْرَبِ طال عَزْفِي
وَمِنْ جُرْحِ النَّوَى أَلْمِي وَنَزْفِي

غريبٌ، تعصُرُ الأحزانُ أنسي
ويُسلمني الأسي قَسْرًا لِحَتْفِي

وتمضغني الكأبةُ وهي نشوى
وتلفظني بأوجاعي وضعفي

أسافر في صحارى الهم وحدي
وسهمُ الريح في صدري وخلفي

فما اغفتُ على أمنِ جفوني
وهل طابَ الكرى يوماً لِمَنْفِي؟

يظللني سحابُ الجوعِ قَهْرًا
ويُمطرُني التَّشَرَّدَ والتشفي

فذي نفسي مبلّلة ولكن
يجفف كبرها شمس بجوفي

وما شمسي سوى وهج القوافي
إذا هاجت أحاسيسي ويكفي

لئن وقفت على جسر الأمانى
منايانا، فما في الموت خوفي

سأعبر ذلك الجسر المفدى
وشعري خوذتي، والسيف حرفي

صبرت على قراع الدهر حُرّاً
وما جدعت مع الأيام أنفي

شمختُ بها، فما ذلت لنذل
وما الآنذال من صحبي وفي
أتعلم يا نزيل الدار أني
ك (أطلس) أثقل التشريد كتفي؟
ولكني على طعن الرزايا
عنيف، أدهش الأرزاء عنفي

قال مجدي

أُقلِّبُ حَسْرَةً طَرْفِي وَ كَفِي
عَلَى مَا مَرَّ مِنْ عَمْرِ بِرَشْفِ

فَقَدْ كَانَ الْمَنَارَ لِكُلِّ وَاعٍ
وَ هَا هُوَ صَامِتٌ مِنْ غَيْرِ عَزْفِ

فَهَلْ شَاخَ الْقَرِيضُ عَلَى لِسَانِي
وَ كَمْ فِي الْقَلْبِ مِنْ جَرَحٍ بِنَزْفِ

قالت د. نون

يشيخ العمرُ لا نبضُ القوافي
و تغربُ الخطى قهراً برَسفِ

و يبقى البوحُ راحلةً الأمانِي
رؤى وطنٍ تهدجُ خفقَ حَرفِ

قال ابن بيسان

تركتُ دياركم لكنَّ قلبي
كما أخبرتكم دوماً برشفي

وإني في ذرى رشف المعاني
أحلق طائراً وأدير طرفي

قريضك رغم طول العمر يبقى
بلا هرمٍ كما أصحاب كهفٍ

قالت د. نون

فما للطيرِ فوق ذرى المعاني
يمرُّ مهيضَ لحنٍ مرَّ طيفِ

و إن مرّت بك الدِّيمُ السواقي
فسلها و السؤال مرير نرفِ

ألا سقياً لروضِ الرشفِ صادِ
وما للشعرِ باتَ عزيزَ وكفِ

قال مجدي

(ويبقى البوح راحلة الأمانى)
كان الأمنيات خُلِقن نصفي

و ما ومض التمني غير لمح
لذي شجنٍ ذوى من بعد عصفِ

و هذا العمر من جذبٍ لجذبٍ
و بات الحُلم في اغماض طرفي

أيا رشف المعاني كم تعاني
و أضحي الكيل متقالاً بحشفِ